



جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى  
التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا  
دراسة ميدانية في ثانوية حمداني سعيد  
(ذراع الميزان) « تيزي وزو »

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذة:

\* لعباس نصيرة

من إعداد الطالبتين:

\* خليفي أمينة

\* لعمرى عبير

السنة الجامعية: 2023-2024

# الشكر

الشكر والحمد لله عز وجل الذي من علي بهذه النعمة، الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا النهار إلا عظيمًا ، الذي أعانني لإنجاز هذا العمل المتواضع بذكره،  
وأثني على ثناء لجلال وجهه وعظيم سلطانه

إلى يوم الدين.

مزيدا كثيرا

وأصلي وأسلم على رسول الله المعلم الأول وعلى اله وصحبه وسلم تسليما  
أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الذين كانوا عوناً لي ونورا أضاء طريقي  
لإنجاز هذا البحث، أمي وأبي خاصة

إلى

الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، في  
المقام الأول المشرفة الفاضلة  
الأستاذة لعباس نصيرة وما بذلته معنا من جهد، وما أنفقتة من وقت ثمين، وما  
قدمته لنا

من توجيهات سديدة ببناء، مكنتني من إنجاز هذا البحث.

ختاما أوجه خالص شكري لكل من سهوت - دون قصد - عن ذكر اسمه في  
طيات هذا الشكر، ولكل من قدم لي المساعدة والإرشاد ، بالقليل أو الكثير من  
قريب أو بعيد حتى وصلت إلى إتمام هذه المذكرة بحمد الله وعونه.

أمانة

عبير

# الإهداء

إلى الله سبحانه وتعالى، الملهم والمعين، أسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين.

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من غرست فينا حب العلم، أحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبر... إلى من ضحت من أجلي وكان دعائها سرنجاحي " أمي الغالية " .

إلى من دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة أخطوها في طريق المعرفة " أبي الغالي " .

إلى من أنس عمري وكان سندي الثابت الدائم " أخي حبيبي " .  
إلى من كان لها الفضل في ما أنا عليه، فارقت الحياة لكن لم تفارق مخيلتي " جدتي " رحمها الله.

إلى كل من علمني حرف ...

أمينة

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي بفضله ونعمته تتم الأعمال، والصلاة والسلام على  
أشرف الأنبياء والمرسلين.

أشكر الله عز وجل على نعمة الصحة والعافية وعلى توفيقه لي في  
إنجاز هذه المذكرة.

إلى الله سبحانه وتعالى، الذي بفضله وتوفيقه أتممت هذا العمل.

إلى والديّ الأعزاء، اللذين كانا دائماً معي بدعمهما وتشجيعهم  
إلى زوجي العزيز، الذي كان دائماً مصدر الدعم والقوة لي.  
إلى أساتذتي الأفاضل، اللذين أضاءوا دربي بالعلم والمعرفة.

إلى أصدقائي وزملائي، اللذين كانوا لي خير عون وسند.

الحمد لله رب العالمين.

## الفهرس

| رقم الصفحة  | العنوان  |
|---|--|
| أ   | الشكر  |
| ب   | الإهداء  |
| د   | ملخص الدراسة   |
| 1   | مقدمة  |
| <b>الجانب النظري</b>                              |  |
| <b>الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة</b> |  |
| 5   | 1. إشكالية الدراسة.  |
| 7   | 2. فرضيات الدراسة.   |
| 7   | 3. أهمية الدراسة.  |
| 8   | 4. أهداف الدراسة.  |
| 8   | 5. تحديد المفاهيم إجرائيا.                                 |
| 9   | 6. الدراسات السابقة.                                       |
| <b>الفصل الثاني: الخوف من الفشل الدراسي</b>       |  |
| 18  | تمهيد  |
| 19  | ❖ الفشل الدراسي:   |
| 19  | 1. مفهوم الفشل الدراسي.                                    |
| 20  | 2. أسباب الفشل الدراسي.                                    |
| 21  | 3. نتائج الفشل الدراسي.                                    |
| 23  | 4. اقتراحات لتفادي الفشل الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي. |
| 24  | ❖ الخوف من الفشل الدراسي:                                  |
| 24  | 1. مفهوم الخوف من الفشل الدراسي.                           |
| 24  | 2. النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي.                |
| 26  | 3. أسباب الخوف من الفشل الدراسي.                           |

|   |  |
|---|--|
| 27  | 4. سمات أفراد ذوي الخوف من الفشل الدراسي.    |
| 27  | 5. الآثار الناجمة عن الخوف من الفشل الدراسي. |
| 29  | خلاصة الفصل.                                 |
| <b>الفصل الثالث: الثقة بالنفس</b>             |  |
| 31  | تمهيد  |
| 32  | 1. تعريف الثقة بالنفس.                       |
| 33  | 2. النظريات المفسرة للثقة بالنفس.            |
| 36  | 3. أهمية الثقة بالنفس.                       |
| 37  | 4. مراحل الثقة بالنفس.                       |
| 38  | 5. سمات الثقة بالنفس.                        |
| 39  | 6. مظاهر ضعف الثقة بالنفس وأساليب تنميتها.   |
| 42  | 7. مقومات الثقة بالنفس.                      |
| 45  | خلاصة الفصل.                                 |
| <b>الجانب التطبيقي</b>                        |  |
| <b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث</b> |  |
| 48  | تمهيد  |
| 49  | 1. التذكير بالفرضيات.                        |
| 49  | 2. الدراسة الاستطلاعية                       |
| 52  | 3. الدراسة الأساسية                          |
| 52  | أ. منهج الدراسة                              |
| 53  | ب. مجتمع الدراسة                             |
| 53  | ج. عينة الدراسة وخصائصها                     |
| 54  | د. الإطار الزمني والمكاني                    |
| 54  | هـ. الأدوات المعتمدة في الدراسة              |
| 64  | 4. الأساليب الإحصائية                        |

| الفصل الخامس: عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة |  |
|---|--|
| 66  | تمهيد.                                   |
| 67  | 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.      |
| 67  | 1.1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى        |
| 68  | 2. عرض وتحليل الفرضية الثانية            |
| 68  | 1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية |
| 70  | 3. عرض وتحليل الفرضية الثالثة            |
| 70  | 1.3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة |
| 71  | 4. عرض وتحليل الفرضية الرابعة            |
| 72  | 1.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة |
| 73  | 5. عرض وتحليل الفرضية الخامسة            |
| 73  | 1.5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة |
| 75  | استنتاج عام.                             |
| 76  | خاتمة                                    |
| 79  | قائمة المراجع                            |
|   | الملاحق                                  |

## فهرس الجداول

| رقم الصفحة | الجدول  |
|------------|---|
| 50         | جدول 01: يوضح الصدق التمييزي لمقياس الخوف من الفشل الدراسي                                      |
| 51         | جدول 02: يوضح صدق ثبات مقياس الخوف من الفشل الدراسي   |
| 51         | جدول 03: يوضح صدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس  |
| 52         | جدول 04: يوضح صدق ثبات مقياس الثقة بالنفس   |
| 53         | جدول 05: توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس  |
| 55         | جدول 06: يبين توزيع فقرات مقياس الثقة بالنفس على الأبعاد  |
| 56         | جدول 07: يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس الثقة بالنفس مع البعد والمقياس ككل                    |
| 57         | جدول 08: يبين معامل الارتباط لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والمقياس ككل                             |
| 58         | جدول 09: يبين الصدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده  |
| 59         | جدول 10: يبين معامل الثبات لألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والمقياس ككل                 |
| 59         | جدول 11: يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده                                 |
| 60         | جدول 12: يبين معامل الثبات لألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والمقياس ككل                 |
| 60         | جدول 13: يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده                                 |
| 61         | جدول 14: يبين معامل بيرسون لمقياس الثقة بالنفس (إعادة الاختبار)                                 |
| 62         | جدول 15: معاملات الاتساق بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس في مقياس الخوف من الفشل الدراسي |
| 63         | جدول 16: معامل ألفا كرونباخ لمقياس الخوف من الفشل الدراسي                                       |
| 67         | جدول 17: يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى   |
| 68         | جدول 18: يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية  |
| 70         | جدول 19: يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة  |
| 71         | جدول 20: يوضح نتائج اختبار الفرضية الرابعة  |
| 73         | جدول 21: يوضح نتائج اختبار الفرضية الخامسة  |

## فهرس الأشكال

| رقم الصفحة | الشكل  |
|------------|--|
| 54         | الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس |

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تعتبر هذه الدراسة الحالية من الدراسات الهامة التي هدفت إلى معرفة مستوى الخوف من الفشل الدراسي الموجود لدى عينة من التلاميذ، مع احتمالية وجود علاقة بين الخوف من الفشل وثقة بالنفس. كما هدفت إلى الكشف عن الفروق الموجودة بين كل من الذكور والإناث، والتخصصات المختلفة كاللغات الأجنبية والتسيير والاقتصاد.

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بطريقة قصدية بلغ عددها 100 تلميذ. تم تطبيق استبيانين لقياس المتغيرين: مقياس الخوف من الفشل لليث كريم ونمر الخضير عباس (2015)، ومقياس ثقة بالنفس لسيدني شروجر (1990) بتعريب عادل عبد الله محمد، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة 23، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا تبعا للشعبة.

## **Abstract :**

The current work is significant as it seeks to determine the level of fear of academic failure among a sample of students, and to explore the potential relationship between fear of failure and self-confidence. It also aims to identify differences between male and female students, as well as among students in different specializations such as foreign languages, management, and economics. The research sample consisted of third-year high school students, selected through simple random sampling, totaling 100 students.

Two questionnaires have been administered to measure the variables: the Fear of Failure Scale by Laith Karim and Nemer Al-Khudair Abbas (2015), and the Self-Confidence Scale by Sydney Shroeger (1990), adapted into Arabic by Adel Abdullah Mohamed, after confirming their validity and reliability.

After statistical analysis using the SPSS Software IBM version 23, the study highlighted the following results:

- There is a negative correlation between fear of academic failure and self-confidence among baccalaureate students.
- There are statistically significant differences in the level of fear of academic failure among baccalaureate students based on gender.
- There are no statistically significant differences in the level of self-confidence among baccalaureate students based on gender.
- There are statistically significant differences in the level of fear of academic failure among baccalaureate students based on specialization.
- There are no statistically significant differences in the level of self-confidence among baccalaureate students based on specialization.

تعد قضية النجاح المدرسي قضية المجتمع بأسره، فهي لا تقتصر على المتعلم فحسب، بل أصبحت القضية الكبرى لدى فئات واسعة من المجتمع كالتلميذ والأسرة والمؤطرين التربويين، فبالرغم من الإنجازات التي حققتها المنظومة التربوية في الجزائر خصوصا في السنوات الأخيرة ... إلا أنه وللأسف يبقى شبح الخوف من الفشل الدراسي يورق نفسية المتعلمين وأوليائهم وذلك لما يخلفه من اضطرابات نفسية شتى، كالقلق والفشل والخوف وعدم الثقة بالنفس ...

ويعتبر الخوف من الفشل الدراسي من المفاهيم التربوية الأكثر تعقيدا في ميدان علم النفس التربوي، وذلك نظرا لارتباطه بالعديد من المتغيرات المنبثقة من الواقع الاجتماعي والتربوي ... فإذا تحدثنا قليلا عن هذا الاضطراب فأكد سنتحدث عن القلق الذي يصاحبه والذي من شأنه التأثير على نفسية المتعلمين بطريقة سلبية خاصة المقبلين منهم على اجتياز الامتحانات النهائية، حيث يعتبر تلاميذ البكالوريا الفئة الأكثر عرضة لهذه المشكلات باعتبارها آخر سنة يقتضيها التلميذ في مشواره الدراسي، ولمواجهة هذا الامتحان والاضطرابات الناتجة عنه يجب إعداد تلميذ واثق من نفسه يتحلى بإدراكه الحقيقي لكفاءته، وقدراته الذاتية للتعامل بفعالية مع موقف امتحان شهادة البكالوريا.

فالثقة بالنفس إحدى متغيرات الشخصية، التي تعبر عن توازن وتوافق التلميذ نفسيا واجتماعيا، فتمنحه القدرة على اختيار أنسب لاستراتيجيات اتخاذ القرارات السليمة لاجتياز الامتحان وبناء تطلعاته المستقبلية، ومما لا شك فيه أنّ كل فرد يسعى إلى أن ينظم إلى الجماعة أو البيئة الاجتماعية التي تلائمها من حيث الميول والرغبات والعواطف والأهواء تساهم في تحديد أنماط شخصية وسر نجاح الفرد في حياته هو ثقته في نفسه ونظرة واحترام الآخرين له.

وبالمقابل فإنّ التلميذ يمر بمرحلة حساسة ألا وهي المراهقة التي تتبلور فيها شخصية المراهق المتمدرس وتأخذ ملامح ثابتة، فالشرط الأساسي والذي هو الثقة بالنفس يجب أن يتوفر عنده كتلميذ المرحلة النهائية ليتقضى الخوف من الفشل ويساهم في تحقيق النجاح في آخر السنة، مما جعلنا كباحثين نقوم بدراسة هذا الموضوع، المتمثل في الخوف من الفشل وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

في هذا الإطار جاء البحث الحالي كمحاولة إسهام لمعرفة العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس عند تلاميذ الثالثة ثانوي، فصممت خطة منهجية شملت ما يلي: جانب تمهيدي:

الذي خصصناه للإطار العام للإشكالية بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات بالإضافة إلى أهمية وأهداف البحث والإشارة إلى بعض المفاهيم وذكر بعض من الدراسات المتعلقة بمتغيري البحث.

الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين:

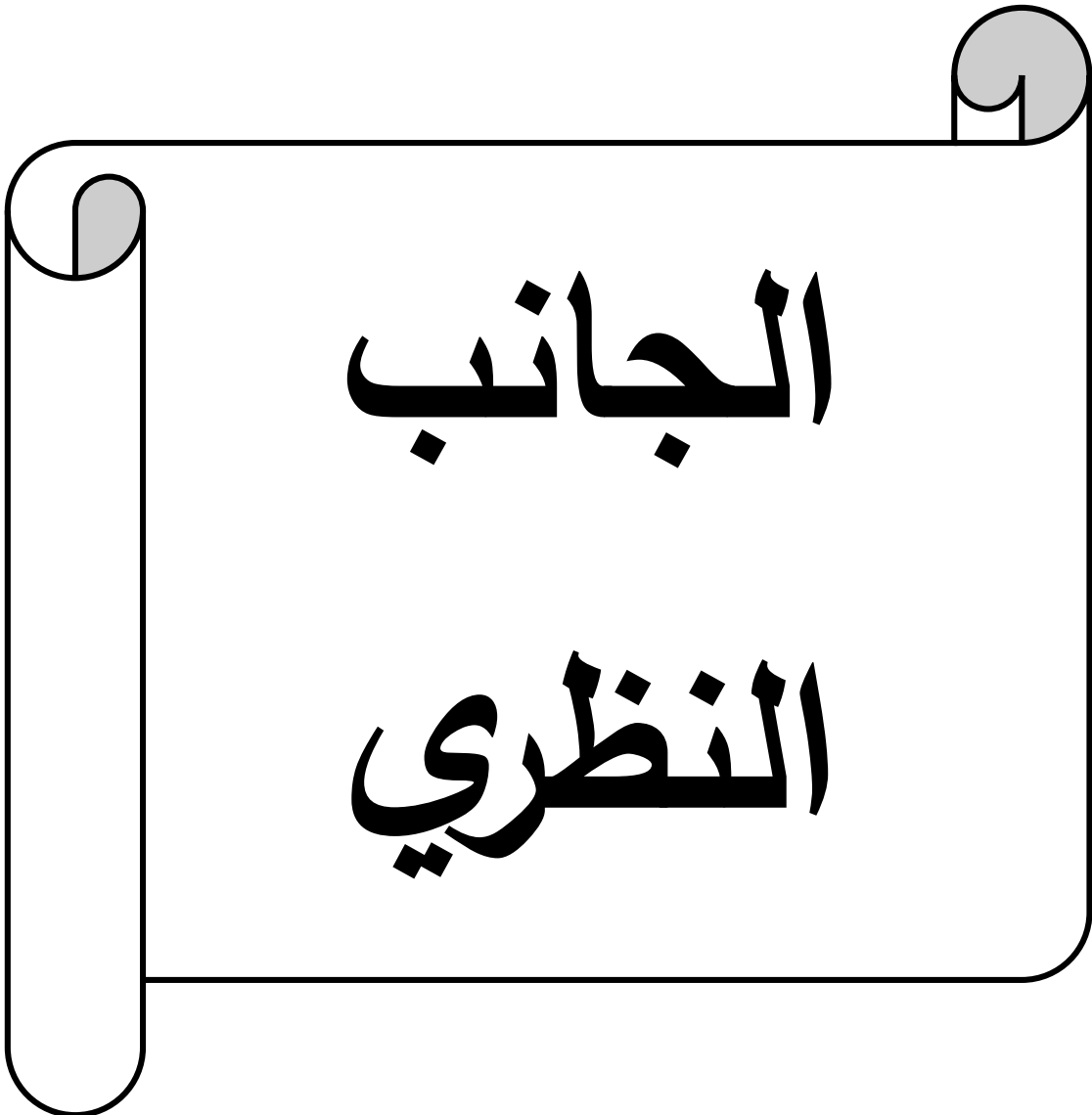
الفصل الأول: مخصص للخوف من الفشل الدراسي الذي بدوره قسمناه إلى قسمين: الفشل الدراسي: تطرقنا فيه إلى المفهوم، أشكال، أسباب، مظاهر، نتائج وبعض اقتراحات لتفادي هذه الظاهرة. أما القسم الثاني فتناولنا فيه الخوف من الفشل الدراسي، مفهومه، النظريات، السمات، أسباب والآثار الناجمة عنه.

الفصل الثاني: مخصص للثقة بالنفس والذي بدوره تطرقنا إلى المفهوم، بعض النظريات، الأهمية، المراحل، السمات، المظاهر، المقومات وبعض فوائد الثقة بالنفس.

الجانب التطبيقي: يتضمن فصلين:

الفصل الثالث: ويتمثل في إجراءات البحث الميداني، من تمهيد، التذكير بالفرضيات، الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية، الدراسة الأساسية والتي فيها: منهج البحث، عينة الدراسة خصائصها، الإطار الزمني والمكاني. ثم تطرقنا إلى الأدوات المعتمدة في البحث والتي هي: مقياس الخوف من الفشل الدراسي ومقياس الثقة بالنفس، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل فرضيات الدراسة ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات، الاستنتاج العام وقائمة المراجع والملاحق.

A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow. The scroll is unrolled, showing two lines of Arabic text in a bold, black, stylized font. The text is centered on the scroll. The scroll has a small circular detail at the top right corner, suggesting a binding or a roll.

الجانب

النظري

## الفصل الأول

### الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. التعاريف الإجرائية.
6. الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية:

تمثل الامتحانات الرسمية المؤشر والمعيار الوحيد لتشخيص الحالة الصحية في نظر أي منظومة تربوية وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي، باعتبارها بوابة الجامعة ومن جهة أخرى عالم الشغل بعد النجاح في شهادة البكالوريا، فتعلن عند اقتراب إجرائه حالات الطوارئ لدى التلاميذ والأسرة والوزارة وينشغل الجميع بهذا الامتحان لعدة شهور باعتباره نظرة محورية في العملية التربوية في الجزائر وغيرها. هذا ما يترجم قصور فهمنا الصحيح للامتحان، فالامتحانات بدلا من أن تكون وسيلة لتحسين العملية التعليمية والتعلمية أصبحت في بعض الأحيان غاية تسلطية بحد ذاتها، تنتشر الرعب والخوف في نفوس كثير من الطلاب، وهذا قد يكون عامل في رسوبهم وعدم نجاحهم وإعادة السنة حتى يمكن أكثر من مرة.

(السورطي، 1998، ص 247)

فيظهر الخوف من الفشل كمشكلة حقيقية، فهو قلق مستمر غير عقلاني بشأن الفشل في تحقيق المعايير والأهداف التي حددها الفرد والآخرين (جمعية علم النفس الأمريكية، 2007، ص 369)، ويمكن أن نعرفه أيضا بأنه العملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة لمتطلبات المدرسة التعليمية منها والأخلاقية بحيث يعاقبه النظام المدرسي فيما بعد إما في الامتحانات أو أن يعيد السنة (زروق، 2012، ص 74). فهذا المشكل يواجهه الكثير من التلاميذ والمحيطين بهم، حيث لا توجد أسرة لديها أبناء مقبلين على الامتحانات تخلو من مشكلة القلق الناشئ عن ذلك، وخصوصا إذا كانت مصيرية وهامة تحدد مستقبل التلميذ كما أشارت إليه دراسة حميد عودة السعدي (2014) بعنوان "الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالإسناد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة سالبة بين الخوف من الفشل الدراسي والإسناد الاجتماعي" (حميد عودة السعدي، 2014)، ومن أسباب الفشل حسب البحث تعود إلى عدة عوامل نذكر منها عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ كالقدرات التي يمتلكها أو صفاته الشخصية مثلا، ويمكن أن ندرج أيضا العوامل الأسرية وحتى العوامل المدرسية.

وهنا نضيف دراسة فريدة بوروبي والجودي أو شيش (2020) والتي توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في أنماط عزو النجاح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حسب جنسهم وتخصصهم، وتوجد فروق في أنماط عزو الفشل لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب جنسهم وتخصصهم.

فبسبب الفشل السابق الذي يتعرض له معظم التلاميذ يولد لديهم هذا الخوف من إعادة التجربة مرة أخرى ويمكن حتى أن يؤثر على أقرانهم.

وهذا ما يؤدي إلى خلق اضطرابات نفسية تمس كل جوانب شخصية المراهق منها الثقة بالنفس، وهي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى مما تتجه له إمكانية قدراته لتحقيق أهدافه المرجوة (القواسمة، 1996، ص 37)، وهي أيضاً حاجة الطفل لإثبات ذاته ومعرفته وإدراكه لقدراته واعتماده على نفسه في إشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته وتفاعله مع المجتمع المحيط به، وعدم الشعور بالنقص أو الخجل أو الخوف في الموقف الذي لا يستوجب ظهوره مثل هذه الانفعالات (علوان، 2009، ص 13).

فالثقة بالنفس تعد مشكلة عويصة لأن الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعتبر جوهر النجاح وبداية الطريق سواء في الدراسة أو في الحياة عموماً، باعتبارها قيمة تربوية واجتماعية كما تشكل سبباً رئيسياً في الإبداع والنجاح (رايان، 2005، ص 8)، فيتميز التلميذ الواثق من نفسه بثبات انفعالي متوازن ولا يتعرض للخوف الشديد، ودافعية إنجازية دراسية مرتفعة، وبامتلاك اتجاهات إيجابية نحو الأداء والتفاعل بشكل جيد مع موقف الامتحان، كما يميل إلى التصرف بطرق مميزة فهو يهتم بالتفوق لذاته بتحديد أهدافه بعناية بعد دراسته عدد من الحلول والاحتمالات للنجاح في كل منها، وتكون أهدافه متوسطة حتى لا يكون عرضة للفشل (العنزي، 2003، ص 5)، كما أشارت دراسة العنزي فريح والكندري عبد الله (2004) بعنوان " علاقة التحصيل الدراسي بالثقة بالنفس وفقاً للنظام التعليمي المتبع في دولة الكويت" والتي توصلت إلى الطلبة أعلى في مستوى الثقة بالنفس من الطالبات في كل من النظامين التعليميين، وأيضاً طرق التدريس الحديثة تؤدي إلى رفع الثقة بالنفس بينما الطرق التقليدية تترك أثراً سلبياً في بناء الثقة لدى الطالب (الحارثي، 2014، ص 37)، ويمكن أن نذكر أيضاً دراسة العنزي والعنزي (2011) العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي، وفيه أسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الإبداعية ومستوى التحصيل الدراسي.

فبعد عرض أدبيات الموضوع ارتأينا إلى دراسة الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وذلك من خلال الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا؟

2. هل توجد فروق بين الجنسين تبعاً لمتغير الخوف من الفشل الدراسي؟

3. هل توجد فروق بين الجنسين تبعا لمتغير الثقة بالنفس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الخوف من الفشل الدراسي؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الثقة بالنفس؟

## 2. فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

**الفرضية الثانية:** توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا لمتغير الخوف من الفشل الدراسي.

**الفرضية الثالثة:** توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا لمتغير الثقة بالنفس.

**الفرضية الرابعة:** توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الخوف من الفشل الدراسي.

**الفرضية الخامسة:** توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية أي بحث أو دراسة على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية والعملية ومدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية واستغلال نتائجها في البحث العلمي.

وعليه تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الذي تلعبه الثقة بالنفس بحيث تعتبر عامل مهم للنجاح الأكاديمي والمستوى التعليمي خاصة عند التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا حيث أنه كلما زادت ثقتهم بنفسم علأ تقديرهم لذاتهم وتحسن صحتهم النفسية والجسدية وتعلوا نسبة دافعيتهم للتعلم وبالتالي نتائج دراسة مرضية وتحقيق هدفهم والذي هو النجاح في البكالوريا.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة أيضا معرفة ما ينتج عن الخوف من الفشل الذي تحس به هذه الفئة المدروسة ألا وهم التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، الذين كانوا من فشل مسبق أدى إلى عدم نجاح أهدافهم وأحلامهم، مما أدى على ملازمة الخوف من الفشل في حياتهم الدراسية.

كما يمكن أيضا أن نلخص أهمية هذه الدراسة بالنسبة لمرحلة المراهقة حيث أنه في هذه المرحلة تتكون شخصية التلاميذ والتوجيهات والقدرات العقلية، ليصبحوا أشخاصا عقلاء يساعدون في نهضة المجتمع، كما أنها تتطلب طريقة ممنهجة للتعامل وذلك لتجنب أي اضطرابات في المستقبل.

#### 4. أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية هدف منشود يتضح بشكل عام في مدى إثراء المعرفة الإنسانية وتزويدها بالمعطيات الهامة التي تساعد في اقتصاد الوقت والجهد. ففي دراستنا حاولنا الكشف عن:

- التعرف عن العلاقة الموجودة بين الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكر - أنثى) في الخوف من الفشل الدراسي.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكر - أنثى) في الثقة بالنفس.
- الكشف عن الفروق بين الشعبتين (تسيير واقتصاد - لغات أجنبية) في الخوف من الفشل الدراسي.
- الكشف عن الفروق بين الشعبتين (تسيير واقتصاد - لغات أجنبية) في الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

#### 5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

##### 1. الخوف من الفشل الدراسي:

هو شعور سلبي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي ناجم عن ضعف الثقة، والخوف من النقد واللوم المتوقع من الأفراد خاصة العائلة عندما لا يحقق النجاح في شهادة البكالوريا، ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها في مقياس الخوف من الفشل للباحثين ليث كريم ونمر خضير عباس (2015).

##### 2. الثقة بالنفس:

هو شعور إيجابي، وهو قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار وتمتعه بالعزيمة والإصرار وإدراكه لكفاءته الاجتماعية من حيث التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وكفاءته الأكاديمية من حيث استمرار اكتساب الخبرات والتعلم، ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد تطبيق مقياس الثقة بالنفس. لسيدني شروجر (1990) تعريب عادل عبد الله، الأصلي يتكون من 54 فقرة بعد التعريب

48 فقرة.

### 3. التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا:

هم المتمدرسين في طور الثانوي في الأقسام النهائية المقبلين على امتحان يحدد ما إن يمكنهم الانتقال إلى الجامعة أم لا، والمسجلين في السنة الدراسية 2023-2024 تتراوح أعمارهم من 17 إلى 20 سنة.

### 6. الدراسات السابقة:

#### "دراسات مرتبطة بالفشل الدراسي":

**1. دراسة فريدة بوروبي والجودي أوشيش (2020):** هدفت الدراسة على معرفة الفروق في أنماط عزو الفشل والنجاح الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي. والأنماط الأكثر عزواً للنجاح والفشل بين أفراد العينة المراد دراستها. وقد تكونت عينة الدراسة من 857 تلميذ: 421 تلميذ متفوق، 437 تلميذ متأخر في ثانويات ولاية بجاية. أسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في أنماط عزو النجاح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حسب جنسهم وتخصصهم، وتوجد فروق في أنماط عزو الفشل لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب جنسهم وتخصصهم.

**2. دراسة بيارى (1989):** تم تحديد أسباب الرسوب بالعوامل الشخصية، كعدم الثقة بالنفس وعدم تقبل الدراسة والرغبة في العمل أكثر من الدراسة، أما العوامل الأسرية فقد تم تحديد الخلافات بين الأبوين، والقسوة أو التسامح مع الأبناء وعدم وجود الرقابة الأسرية، أو وفاة أحد الوالدين، وانشغال الوالدين بالأعمال الخاصة وعامل آخر هو نوعية الأصدقاء ومضيعة الوقت واعتماد الهزل أكثر من الجد، أو الاتجاهات غير السوية لبعض الأصدقاء، وعامل آخر يتعلق بالمنهاج، كعدم ارتباط المنهج بالواقع، أو أن المنهاج أعلى مستوى الطالب، وعامل آخر يتعلق بالامتحانات، كصعوبة الامتحانات، أو الخوف منها وعامل آخر يتعلق بالمدرسين كعدم فهم المدرسين لمشكلات الطلبة، أما دور الإدارة المدرسية كعدم فهم الإدارة لمشكلات الطلبة وكثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي.

**3. دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب (2013):** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة العنف المدرسي بالفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وقد بلغت عينة البحث (400) طالبا وطالبة من الفاشلين وغير الفاشلين دراسيا، و(69) متسرب من الذكور والإناث المتسربين من المرحلة المتوسطة. وقد استخدمت الباحثة مقياس العنف المدرسي المعد من قبل (القيسي، 2004) بعد أن استخرجت الصدق والثبات له. ولأجل ذلك فقد استخدمت الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي

لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية. وتوصل البحث إلى النتائج التي تشير إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والإناث. فزال عن أن للعنف المدرسي أثر على الفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وأخيرا وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

**4. دراسة صفاء قاسم عبد هلا (2018):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الاستذكار لدى طالب المرحلة الإعدادية وتحدد البحث الحالي بطالب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس أدبي) الدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي، 2017/2018 وقد بلغ عدد العينة (200) طالب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث مقياس الخوف من الفشل الدراسي لـ (عباس، 2014) ومقياس عادات الاستذكار لـ (القصابي، 2010) بعد القيام بتطبيق الخصائص السايكومترية لهما، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة الاستخراج نتائج البحث وقد أظهرت النتائج وجود عالقة ارتباطيه موجبة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الاستذكار.

**5. دراسة النمر والشريدة (1989):** حددت هذه الدراسة عدة أسباب منها ما يتعلق بشخصية الطالب كسوء الحالة الصحية وصعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية والغياب المستمر وانخفاض مستوى الطموح للطالب وعدم قدرته على التكيف داخل المدرسة، والانشغال ببعض الأعمال خارج المدرسة، والزواج المبكر للطالبات، أو الخوف من الامتحانات، وكذلك أسباب دراسية من خلال كثرة المقررات الدراسية، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم استخدام التقنيات التربوية، ونقص في المدرسين، وضعف العقاب للطلبة المشاغبيين، ونقص التوجيه والإرشاد في المدرسة، وهناك أسباب أسرية لعل في مقدمتها عدم شعور الآباء بالمسؤولية التربوية على مستقبل أبنائهم، وتفكك الأسرة والمشاجرة بين الأخوة وضعف المستوى الثقافي، وكذلك أسباب اجتماعية كقصور الأجهزة العالمية، وضآلة المردود الاقتصادي للشهادة.

**6. دراسة جردير فيروز (2011):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي، من خلال صياغة الفرضية العامة وهي: " تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي باختلاف جنسهم وخبرتهم"، والتي

انبثقت منها ثلاث فرضيات جزئية وللتحقق من صحة الفرضيات تم استعمال الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، حيث تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من أساتذة التعليم الثانوي والذين بلغ عددهم 150 أستاذ من مجتمع أصلي يبلغ 200 أستاذ وكانت النتائج كالتالي:

- بالنسبة للجنس: تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي حسب جنس الأستاذ أي أنّ تفسير الفشل يختلف بين الذكور والإناث حيث نلاحظ أنّ: الإناث دائماً على استعداد أكبر لمناقشة الطلاب حول فشلهم وخاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي للتلميذ فالمرأة مقارنة بالرجل لديها نظرة تبريرية اتجاه فشل التلميذ.
- بالنسبة للخبرة: تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي حسب خبرة الأستاذ أي أنّ تفسير الفشل يختلف باختلاف خبرة الأستاذ حيث نلاحظ أنّ المدرس الأكثر تأهيلاً من شأنه أن يعتبر نفسه مسؤولاً أكثر عن فشل التلميذ، أي تعود إلى أسباب بيداغوجية وبالتالي يشعرون بالمسؤولية لتحقيق نجاح التلاميذ.
- أما الأساتذة الأقل خبرة فيرجعون الفشل للتلميذ بالدرجة الأولى أي إلى دافعيته للدراسة والمجهود الذي يبذله داخل القسم وبالتالي فهم غير مسؤولين أمام فشل التلميذ.

**7. دراسة بتول حميد عودة السعدي (2014):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على الخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

- الإسناد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي والإسناد الاجتماعي.
- الفرق في العلاقة بين الفشل الدراسي والإسناد الاجتماعي تبعا بمتغير النوع (ذكور + إناث).
- الفرق في العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي والإسناد الاجتماعي تبعا لمتغير نوع التخصص (علمي - أدبي).

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في مديريات الكرخ الأولى والثانية والثالثة لكلا النوعين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي - أدبي) (2013/2012) في مركز محافظة بغداد وتحقيقاً لأهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي وتبنت مقياس برشاوي (2012) للإسناد الاجتماعي.

" دراسات مرتبطة بالثقة بالنفس ":

1. دراسة أحمد يعقوب النور (2014-2015): عنوان الدراسة: التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. تهدف الدراسة إلى التعرف على التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لعينة 196 طالبا. أدوات الدراسة: مقياس الثقة بالنفس إعداد سدني شروجر (1990)، تعريب وتقنين محمد (1997)، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفوق الأكاديمي وكل من الثقة بالنفس ومستوى الطموح.
- متغير الثقة بالنفس أسهم بنسبة %24 في تفسير تباين درجات الطلاب في التفوق الأكاديمي، بينما أسهم متغير مستوى الطموح بنسبة %34 في تفسير تباين درجات الطلاب في التفوق الأكاديمي" ( النور ، 2014).

2. دراسة عيسى رمانة- نقي الدين فقير (2014-2015):

عنوان الدراسة: دور المعاملة الوالدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس ببعض ثانويات مدينة المدينة.

هدفت الدراسة التعرف على أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي يعتمدها الأولياء حسب تقدير آبائهم المراهقين ودرجة الثقة بالنفس لديهم بدلالة جنسهم لعينة 165 تلميذا.

أدوات الدراسة: مقياس المعاملة الوالدية صالح مهدي صالح - أزهار ماجد الربيعي- مقياس الثقة بالنفس سيدني شروجر (1990) و المعرب عادل عبد الله محمد.

نتائج الدراسة:

- يوجد اختلاف بين أساليب المعاملة الوالدية التي يعتمدها الأولياء (ديمقراطي، حماية زائدة ، تسلط، إهمال، تذبذب، وذلك حسب تقدير آبائهم المراهقين.
- توجد فروق بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى المراهقين بدلالة أسلوب المعاملة الوالدية المدرك لصالح الأسلوب الديمقراطي.
- وجود اختلاف بين المراهقين في درجة الثقة بالنفس لديهم بدلالة جنسهم.

- لا توجد فروق بين الجنسين في إدراك المراهقين لأسلوب المعاملة الوالدية " (رمانة وفقير، 2014، ص 217).

### 3. دراسة شريك ويزة (2016-2017):

**عنوان الدراسة:** الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بولاية البويرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس ونوع العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، مع احتمالية وجود فروق إحصائية بين الجنسين في مستوى الثقة بالنفس، لعينة دراسة 120 تلميذاً.

**أدوات الدراسة:** مقياس الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر " ترجمة وتعريب " عادل عبد الله محمد "، ومقياس دافعية التعلم لـ يوسف قطامي.

**نتائج الدراسة:**

- مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الثقة بالنفس ودافعية التعلم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس " (شريك، 2017، ص 167).

### 4. دراسة تافني ولوش (Losh and Tavani, 2003):

**عنوان الدراسة:** الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمنبئات للأداء الأكاديمي لدى طلاب الثانوية بأمريكا

**أهداف الدراسة:** التعرف إلى الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمنبئات للأداء الأكاديمي.

**عينة الدراسة:** 4012 طالباً.

**أدوات الدراسة:** مقياسي الدافعية والثقة بالنفس.

**نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة موجبة ودالة بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي للطلاب.
- وجود تأثيراً لمتغير النوع على الثقة بالنفس، حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة بالإناث

5. دراسة العنزي والعنزي (2011): العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي. تهدف إلى فحص العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي. عينة الدراسة 289 طالباً، نتج وجود ارتباط بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي في عينات الذكور والإناث، والعينة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة وكل من الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الإبداعية ومستوى التحصيل الدراسي.

6. دراسة شفيقة داوود (2011-2012): تحت عنوان العلاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي بولاية تيزي وزو. أهداف الدراسة: محاولة إبراز أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للتلميذ المراهق ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، العينة 100 تلميذ باستخدام مقياس الثقة بالنفس من إعداد " سيدني شروجر"، ترجمة وتعريب " عادل عبد الله"، ومقياس التوافق الدراسي لـ " هنري بورو" ترجمة " الجندي جباري بلال". نتائج الدراسة: توجد علاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي.

7. دراسة الهادي سراية (2012-2013): تحت عنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، هدفت الدراسة لإظهار العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقاً لمتغيرين هما الجنس - التخصص الدراسي، لعينة 854 تلميذاً، باستخدام مقياس الثقة بالنفس ("سيدني شروجر") مقياس التكيف المدرسي ("إعداد الباحث") مقياس الدافعية للإنجاز لـ "هرمانز". نتائج الدراسة:

- مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها تبين في متغيراتها الدراسية، ومختلفة في أهدافها والعينات التي أجريت عليها الدراسات وتتنوع في النتائج التي توصلت إليها، والملاحظ أن أغلبها في المجال التعليمي بمختلف مستوياته.

ففي الدراسات المذكورة بالنسبة للخوف من الفشل الدراسي اعتمد المنهج الوصفي، فمعظم عينات الدراسة في المستوى الثانوي أو المتوسط وهدفت معظم الدراسات إلى معرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والشعبية كدراسة فريدة بوروبي والجودي وأشيش (2020) هدفت إلى الكشف عن الفروق في أنماط عزو النجاح لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين حسب جنسهم وتخصصهم، وأيضاً مثل دراسة بتول حميد عودة السعدي (2014) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الفشل الدراسي والإسناد الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص كما في دراستنا الحالية هدفتنا إلى معرفة الفروق بين الجنسين وتبعاً لمتغير التخصص أيضاً بالنسبة للخوف من الفشل الدراسي. ومن الطبيعي في أي دراسة ميدانية يجب على الباحث استخدام مقاييس واختبارات معدة سابقاً من طرف باحثين، وهنا لدينا مقياس الخوف من الفشل الدراسي لليث كريم ونمر خضير عباس (2015) يتكون من 24 فقرة وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، كدراسة صفاء قاسم عبد هلا (2018) توصلوا إلى وجود علاقة بين الخوف من الفشل الدراسي وبعض المتغيرات كالإسناد الاجتماعي، وبعض الدراسات الأخرى كدراسة بوروبي وجودي وأشيش (2020) أسفرت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص بالنسبة للتلاميذ المتأخرين دراسياً، أما بالنسبة للمتفوقين فلا توجد فروق.

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالنسبة للثقة بالنفس كذلك اعتمد المنهج الوصفي، أخذت عينات الدراسة من الأطوار الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، هدفت معظم الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات الأخرى نذكر مثلاً دراسة العنزي والعنزي (2011) العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي، دراسة شفيقة داوود (2011) العلاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين، وكذلك دراسة الهادي سراية (2012) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، تناولت بعض الدراسات الفروق بين الجنسين والتخصص كدراسة عيسى رمانة - نقي الدين فقير (2014) في دور المعاملة الوالدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس ببعض ثانويات المدينة. ففي كل دراسة نستخدم مقاييس أو اختبارات للحصول على نتائج

صحيحة كمقياس الثقة بالنفس لشروجر (1990) عرب من طرف عادل عبد الله ليتوافق المقياس مع البيئة العربية، وكان هذا مقياس بحثنا بالنسبة لمتغير الثقة بالنفس وتم التأكد من الصدق والثبات. أما بالنسبة للنتائج فكل الدراسات أثبتت وجود علاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات الأخرى نذكر مثلا التحصيل الدراسي بالنسبة لدراسة العنزي (2011)، والتوافق الدراسي كدراسة شفيقة داوود (2011).

## الفصل الثاني

### الخوف من الفشل الدراسي

تمهيد

❖ الفشل الدراسي:

1. مفهوم الفشل الدراسي.
2. أسباب الفشل الدراسي.
3. نتائج الفشل الدراسي.
4. اقتراحات لتفادي الفشل الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي.

❖ الخوف من الفشل الدراسي:

1. مفهوم الخوف من الفشل الدراسي.
2. النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي.
3. أسباب الخوف من الفشل الدراسي.
4. سمات أفراد ذوي الخوف من الفشل الدراسي.
5. الآثار الناجمة عن الخوف من الفشل الدراسي.

خلاصة الفصل.

### تمهيد:

يعتبر الفشل الدراسي من أكثر المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ، كونه يعتبر عائقاً أمامهم لتحقيق أهدافهم التعليمية لما يتركه من آثار سلبية على نفسية التلميذ، وهذا ما دفعنا للتطرق في هذا الفصل للخوف من الفشل الدراسي، تناولنا فيه أولاً مفهوم الفشل الدراسي، أسبابه، أشكال الفشل الدراسي، نتائجه وكذا الاقتراحات اللازمة لتفادي الفشل الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي، ثانياً الخوف من الفشل الدراسي تناولنا فيه مفهوم الخوف من الفشل، أسبابه، سمات الأفراد ذوي الخوف من الفشل الدراسي، ولابد من الوقوف على النظريات المفسرة للفشل الدراسي، والآثار الناجمة عن الخوف من الفشل الدراسي، وأنهينا فصلنا هذا بملخص.

❖ الفشل الدراسي:

1. مفهوم الفشل الدراسي:

- **تعريف لغوي:** يرجع الفشل إلى الفعل " فشل " الذي يعرف على أنه ضعف وتراخي وجبن عند الحرب أو الشدة، فهو فشل وفشيل جمع فشل وأفشال، والمتحدثون يقولون فشل في عمله أي خاب ولم ينجح.
- **التعريف الاصطلاحي:** يرتبط مفهوم الفشل الدراسي بمفاهيم مختلفة فالفشل مرتبط بالتخلف، التسرب، الكسل ... إلخ، ويعرفه البعض: " بأنه عدم نجاح الطفل "، وهناك من يرى " أن الفشل الدراسي هو أن لا يحصل التلميذ على المعلومات والمعارف التي تتوقع المدرسة منه الحصول عليها. " (قراح وخميس، 2017، ص 113)

- يعرف قاموس " بولفولكي " الفشل الدراسي بأنه: عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد، ويمكن أن يتولد في أبسط صورة عن تفاوت طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات.
- ويعرف أيضا: بأنه العملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة لمتطلبات المدرسة التعليمية منها والأخلاقية، بحيث يعاقبه النظام المدرسي فيما بعد، إما في الامتحانات أو أن يعيد السنة. (زروق، 2012، ص 74)

- يعرفه "Gayavnzini 1927": بأنه ظاهرة تربوية تعليمية، إذ أنها لا تنحصر في معايير محددة كالنقاط السيئة المتحصل عليها والغياب عن الحصص التدريسية وإعادة السنة بل أنها تتجاوز الظروف الاجتماعية وكيفية مواجهة الفشل في حد ذاته.

(جردير، 2011، ص 63)

ومما سبق من تعريفات حول الفشل الدراسي يمكن أن نقول أنه: تعثر التلميذ لدى تحصيله الدراسي، وقد يشمل مادة معينة أو عدة مواد دراسية، مما يؤدي إلى تكرار السنة والرسوب وحتى الانفصال عن الدراسة، وقد يكون نتيجة لتفاعلات سلبية داخل الصف وصعوبة الفهم، وعدم الاهتمام بالدراسة، مما ينعكس سلبا على نتائج التلميذ.

2. أسباب الفشل الدراسي:

عادة ما تصنف أسباب الفشل الدراسي إلى ثلاث مجموعات أساسية هي:

أ. عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ:

- القدرات العامة للمتعلم:

• **الذكاء الفطري للمتعلم:** حيث أنّ التلميذ الذكي أقدر على التحصيل والتعلم، كما أنه أدق وأسرع في فهم وإدراك العلاقات، فالذكاء المنخفض للتلميذ مقارنة مع زملائه في الفصل يؤدي إلى تحصيل دراسي منخفض نسبياً.

• **ضعف القدرات الخاصة بالمتعلم:** كالقدرة العددية النقطية، فقد تكون واحدة أو أكثر من هذه القدرات مسؤولة عن فشل التلميذ أثناء عملية التعلم، وكثيراً ما يطلق عليها صعوبات التعلم المتمثلة في عسر القراءة، عسر الحساب، عسر الكتابة ...

• **الحالة الصحية للمتعلم:** وتضم الأمراض المختلفة التي يمكن أن تصيب التلميذ وذلك بشكل طارئ أو مزمن، مما يؤدي للتغيب عن المدرسة وذلك ما يؤدي لتراكم الدروس، ما ينتج عن الشعور بالعجز أو الكسل، فيتخلف عن زملائه في نهاية المطاف والفشل في الدراسة. (جردير، 2011، ص 72)

• **الحالة النفسية للمتعلم:** التلميذ المكتئب أو القلق أو الخائف أو الغير مكترث لا يستطيع أن يتعلم مثل التلميذ المتفائل والمهتم. الميول والاتجاهات السلبية للتلاميذ نحو البرامج الدراسية المقدمة لهم والتي تنتج أساساً من النظرة السلبية التي يحملونها عن المعلمين، فقد ينفر المتعلمين من مادة دراسة متأثرين بذلك باتجاهاتهم نحو معلمهم وطريقته في الشرح وفي التعامل مع التلاميذ.

انشغال التلاميذ بمسألة عاطفية أو مشكلة شخصية، وبالتالي فإن طاقة التلميذ المستهلكة في هذه الأمور لا يبقى منها ما يكفي توجيهه للدراسة.

صعوبة التوافق مع الجو المدرسي وما يترتب عنه من فقدان الشعور بالأمن وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة والإحساس بضعف المركز وصعوبة التعامل مع السلطة المدرسية.

- الصفات الشخصية للتلميذ: ويتعلق ذلك بـ:

✓ ضعف الإرادة وعدم وجود رغبة نحو الدراسة.

✓ عدم وضوح الهدف من التعلم.

✓ كثرة غيابات المتعلم وعدم الانتظام في الدراسة. (نفس المرجع، ص 73)

ب. عوامل موضوعية:

- عوامل أسرية: تضم الأسرة مجموعة من الظروف والعوامل التي تؤثر سلبا على نجاح أو فشل التلميذ في دراسته ونذكر منها:
  - عدم ملائمة المكان للدراسة.
  - وجود مغريات تجذب اهتمام التلميذ وتلهيه عن الدرس.
  - المستوى العلمي والثقافي للوالدين.
  - طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة.
  - سوء المعاملة التي يتلقاها المتعلم من الأسرة.
  - المستوى الاقتصادي للأسرة. (نفس المرجع، ص 74)
- عوامل مدرسية: ومن بين هذه العوامل نذكر منها ما يلي:

\* الطابع الهيكلي والتنظيمي للمدرسة.

\* الطابع التتابعي: حيث تبنى المقررات على أساس التعاقب فالمادة الواحدة من المقرر تقسم وتجزأ إلى مجموعة من الدروس والوحدات ومواضيع داخل كل درس، حيث أن فشل التلميذ في اكتساب الوحدة الأولى ينتج عنه بالضرورة فشل في اكتساب الثانية. (نفس المرجع، ص 75)

\* الطابع الاختياري: إن ما يحصل عليه التلميذ من نتائج في نهاية السنة الدراسية (نجاح أو فشل) تشكل العنصر الأساسي في أسلوب التحفيز وإثارة همة التلاميذ كما لا ننسى ما يترتب عن ذلك من ظواهر سلبية تزيد من عمق مشاعر الفشل والإحباط في مقدمتها الخوف والهلع. (نفس المرجع، ص 76)

هناك أسباب عديدة ومتنوعة للفشل الدراسي منها عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ كالقدرات العامة للتلميذ والقدرة الخاصة بالمتعلم منها القدرة العددية والذكاء الفطري للتعلم والحالة النفسية المتعلقة بالتلميذ، وهناك عوامل أخرى موضوعية كالمشاكل الأسرية، علاقة التلميذ بزملائه والأساتذة.

3. نتائج الفشل الدراسي:

يؤثر الفشل المدرسي على التوازن النفسي العاطفي للطفل، حيث أن الآباء يسقطون طموحاتهم على أبنائهم وخاصة فيما يتعلق بتحقيق مستقبل أفضل ولذلك فإن الفشل المدرسي يمثل جرح نرجسي للآباء ومن بين نتائج الفشل الدراسي ما يلي:

- **الاكتئاب:** الاكتئاب عند الطفل ليس كالراشد، حيث يظهر أساسا على شكل عجز عن إثباته لوجوده في المحيط الأسري وأيضا عدم قدرته على مواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية والمدرسية، أو عدم تحمل الفشل الناتج عن المنافسة الغير ممكنة مع الآخرين، وهذا ما يجعله يعاني الشعور بالذنب، كما أنه يولد لديه الانطباع بالشك الوجودي بعدم قدرته على أداء النشاطات المدرسية، فيوصف الطفل بأنه سلبي، متوتر، يتصرف بطريقة سيئة أمام التغيرات التي يعيشها والاحباطات التي يصادفها في حياته من اضطرابات النوم، آلام في الرأس ... إلخ، ويرجع ذلك إلى عدم الانتباه، اضطرابات الذاكرة وعدم القدرة على مواجهة وضعية منافسة.
- **اضطرابات السلوك:** لقد أثبتت دراسات حديثة أجراها علماء الاجتماع المدرسي أنه هناك رابط وثيق بين الفشل الدراسي والاضطرابات السلوكية لدى التلميذ كعدم القدرة على مواجهة الآخرين، وعدم أداء التلميذ للأعمال المدرسية.
- **السلوكيات العدوانية والجنوح:** الذي يسعون من خلالها إلى لفت الانتباه، أما عند الطفل فالسلوك الأكثر ملاحظة فهو عدم الاستقرار والثبات. وفي المراهقة تتميز اضطرابات السلوك بالسرقة، الكذب، الهروب والتهديم.
- **تقدير الذات:** يعتبر تقدير الذات كمؤشر على الصحة النفسية الجيدة للفرد، حيث تعتبر الحاجة إلى تقدير الذات عنصر أساسي في حياته وتتطور هذه الحاجة منذ الطفولة عن طريق تعامل الوالدين، الأستاذ، الأصدقاء.
- **تعريف تقدير الذات** يتركز على مفهوم التقييم الذاتي "auto-coaluatio"، فالفرد تعتبر نتائجه، قدراته ونجاحاته كمعايير وقيم شخصية لتقدير الذات لديه. لذلك فالفشل الدراسي يخفض من تقدير التلميذ لذاته حيث أن الأفراد الذين يظهرون صورة سلبية للذات يتحصل على نتائج دراسية ضعيفة بالنسبة لقدراتهم الفكرية.
- **الإجهاد أو الحصر:** ويتمثل غالبا في مجموعة من الاضطرابات المختلفة الخاصة-النفوس-جسدية: كآلام في البطن، آلام في الرأس، التقيؤ، العادات الحركية، التأتأة، التعب، مما يؤدي إلى غياب التلميذ عن المدرسة، والامتحانات وأحيانا عدم التواصل مع الآخرين، ومشاكل أخرى. وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والاضطرابات العائلية وغيرها من الأمور، وسرعان ما يزول هذا الفشل مع زوال السبب أو الدافع. (فيروز، 2011، ص 79)

#### 4. اقتراحات لتفادي الفشل الدراسي في التعليم الثانوي:

إنّ الفشل باعتباره منتج إنساني يمكن تفاديه بالتربية العقلية وبالتفاعل والتكيف مع البيئة والإرادة وتوفر القيادة التربوية التي لها القدرة في التأثير على التلاميذ.

ولقد ظل علماء التربية والباحثين في دراسة ظاهرة الفشل الدراسي فأعطوا اقتراحات في مجالات شتى تحيط بالتربية والتعليم، كان الهدف منها محاولة الوصول بالفرد والمجتمع إلى مكانة لائقة حيث يمكن إصلاح التعليم الثانوي من خلال ما يلي:

- وضع خطة معقولة لتوسيع التعليم الثانوي.
  - تجهيز المدارس الثانوية بالأساتذة المؤهلين.
  - إصلاح الجهاز الإداري.
  - إصلاح المناهج التربوية والملائمة بينها وبين التطور العلمي.
  - إدخال جهاز الإرشاد وإصلاح التقني.
  - إصلاح طرق التدريس وتدريب التلاميذ على العمل الشخصي.
  - إشباع حاجات التلاميذ الشخصية.
  - الكشف عن ميول التلاميذ واستعداداتهم وتوجيههم إلى الفروع المناسبة لهم.
  - تشجيع النشاطات خارج إطار التمدريس.
  - التكوين التربوي المستمر.
  - التعاون الأسري مع التلاميذ.
  - توثيق الصلة بين البرامج التعليمية والحياة الاجتماعية. (جردير، 2011، ص 79-82)
- لتفادي الفشل في التعليم الثانوي يجب توفر مجموعة من الظروف منها ما هو أسري وما هو مدرسي كالتعاون الأسري مع التلميذ من طرف الأولياء وتحفيزه، وما هو مدرسي المناهج التربوية واخترام ميول ورغبات التلميذ خاصة عند اختيارهم للشعب.

❖ **الخوف من الفشل الدراسي:**

**1. مفهوم الخوف من الفشل الدراسي:**

عرف " ELLIOT HRASH " الخوف من الفشل الدراسي بأنه الميل لتجنب الموافق ذات احتمالية النتائج السلبية خوفا من الشعور بالخجل سواء كان واقعا أو وهميا.

(الدريير وآخرون، 2019، ص 439)

كما أنه عبارة عن شعور سلبي ناجم عن ضعف الثقة بالنفس والخوف من النكد واللوم المتوقع عند الإخفاق في تحقيق النجاح. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي الذي يستخدم لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

(أحمد الدريير وآخرون، 2019، ص 439)

ويعرف كذلك بأنه شعور التلميذ بالقلق لخوفه من الفشل الدراسي والذي يحصل بسبب عدة عوامل قد تكون بيئية أو دراسية أو شخصية. (ليث كريم حمد ونهر خضر عباس، 2014)

كذلك عرفه توم كينس Tomkins 1987: هو حالة أو شعور سلبي موجه نحو الذات وناجم عن

بعض الانفعالات من الخجل والخوف والغضب والتطرف. (Tomkins, 1987, p 119)

نستخلص أن الخوف من الفشل يهاجم الفرد بصورة مباشرة لمشاعره وعلاقته بالعالم المحيط به فالشعور بهذا الخوف يجعل من الأشخاص ضعفاء وغير مستقرين ومكتئبين ومحطمين، وقد يكون هذا الفشل في العمل مثلا: فقد الوظيفة أو الفشل في المدرسة... الخ

**2. النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي:**

**1.2. نظرية موراي (Muray-1938):** لقد أشار موراي إلى أن الحاجات هي حدث وفتي أو سمة الشخصية ولهذا فقد افترض دراسة له للفروق الفردية لدى طلبة الكلية من الذكور ووجود مختلف الحاجات التي تشكل أساس سلوك الإنسان، وقد تم صياغة هذه الحاجات من الناحية النظرية على أنها قدرة كامنة (Potentiality) أو استعداد للاستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة و كقوة تنظم الإدراك والوعي الذاتي الاستطاني (introspection) والعقلية (intellection) والرغبة (Gonation) والفعل (Action) بطريقة تؤدي بالفرد إلى التحول إلى اتجاه معين في الموقف الراهن غير المرضى.

وإذا كان موراي قد أشار أيضا إلى ارتباط عدة آثار مرغوبة في الإدراك والمعرفة والعاطفة والسلوك بوجه خاص بممارسة الكفاءة مثلا فإنه قد بين أيضا أن الإدراك الحاجة إلى إنجاز هو الرغبة أو الميل إلى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها قدر الإمكان كلما استطاع الفرد ذلك، وعلى غرار ذلك فإن الحاجة لتجنب الفشل (**Failure Need for avoidance**) تمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي إلى الخفض من شأن الفرد وسخرية الآخرين أو استهزائهم أو عدم اكتراثهم بالشخص أو تؤدي إلى الامتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل وتوازي هاتان الحاجتان دوافع الإنجاز المثيرة (**Appétitive**) ودوافع الإنجاز المنفرة (**Aversive**). (ليث ونمر، 2014، ص 4-5)

**2.2. النظرية السلوكية (1954):** لقد فسرت هذه المدرسة حالات الخوف بأنها نتيجة للارتباط الزمني والمكاني المتكرر في ظروف انفعالية تثير الخوف، وكان أول من حاول تفسير الخوف على أساس شرطي للمثيرات هو العالم السلوكي واطسن رائد المدرسة السلوكية.

وإذا كانت المدرسة السلوكية قد أكدت أن الخوف شعور داخلي وانفعال يتعلمه الطفل نتيجة تعرضه لمؤثرات البيئة المحيطة به وأساليب التربية والتعليم، فإن الرعاية التي يتلقاها الأطفال من خلال المعتقدات والقيم والاعتبارات السائدة في المجتمع تقوم بدور كبير في تعلم هذه المخاوف. فالخوف من الفشل يتم تعلمه نتيجة الاشتراط والاستجابة للمثيرات التي تثير انفعال الخوف وقد تكون نتيجة خبرة مؤلمة فيظهر الفرد غالبا استجابة مناسبة لمثير الخوف. ولهذا فإن أداء الفرد قد يفشل في أداء السلوك المناسب لذلك المثير نتيجة خوفه.

عندما يسلك الفرد سلوكا غير مقبول (مثير شرطي) سوف يتبعه عقاب بدني أو مادي (مثير غير شرطي) وإن هذا العقاب سوف يؤدي إلى شعور بالألم والخوف. فالشعور بالخوف الذي نتج عن سلوك غير مقبول اجتماعيا سوف يكون بمثابة دافع ثانوي (**Secondary Drive**) ويقوم على إثابة أي سلوك يقوم به الفرد لتقليل هذا الخوف مثل الهرب أو تجنب من المواقف التي تؤدي إلى تعزيز الخوف.

(ليث ونمر، 2014، ص 5)

وهكذا نجد أن منظر الاقتران كثري (**cuthrie**) قد بين أن المهم في عملية التعلم هو اقتران المثير بالاستجابة، وأن أهمية التعزيزات تكمن في كونها تغير من موقف المثير وتحافظ على العلاقة التي تتكون بين المثيرات (**Stimulus**) والاستجابات (**Responses**).

3.2. نظرية ماكيلاند Maccilland (1953): يفترض ماكيلاند أن دافع الإنجاز تكوين فرضي (Hypothetical contract) ويتضمن الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء، بهدف المناقشة لتدقيق معايير الاختبار.

وفي عام (1953) أشار ماكيلاند إلى أن دافعية الإنجاز تتشكل من مكونين أساسيين هما:

1. الأمل في النجاح Hope of Succes، ويقصد به التوقع الواضح للنجاح.
  2. الخوف من الفشل Fear of Failure ويعني به التوقع الواضح للإحباط.
- ويشير إلى أن هذين المكونين هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد من خلال سعيه من أجل تحقيق النجاح.

وقد لخص ماكيلاند الدوافع في أربعة أنواع رئيسية وهي:

1. الدافع للإنجاز.
2. الدافع إلى التسلط.
3. الدافع إلى الانتماء.
4. الدافع إلى التجنب. (ليث ونمر، 2014، ص 5-6)

### 3. أسباب الخوف من الفشل الدراسي:

يتم تعلم الخوف من الفشل نتيجة الاشتراط والاستجابة للمثيرات التي تثير انفعال الخوف وقد يكون نتيجة خبرة مؤلمة فتظهر الطالب غالبا استجابة مناسبة لمثير الخوف ولهذا فإن الفرد قد يفشل في أداء السلوك المناسب. (أحمد الدريدير وآخرون، 2019، ص 49)

ومن بين أسباب الخوف من الفشل الدراسي نذكر:

- الخوف من الخزي والحر.
- الخوف من تدني قيمة الذات.
- الخوف من امتلاك مستقبل غامض.
- الخوف من فقدان اهتمام الآخرين.
- الخوف من إزعاج الآخرين. (أحمد عبد الفاتح عبد الرحمان، 2021، ص 50)

للخوف من الفشل الدراسي أسباب رئيسية متمثلة في الخوف من لوم وعتاب الأهل وكذا الخوف من مما سيكون عليه مستقبله، الخوف من إزعاج الأصدقاء له واحتقارهم له.

#### 4. سمات أفراد ذوي الخوف من الفشل الدراسي:

تتمثل أهم صفات الأشخاص الذين يخافون من الفشل الدراسي فيما يلي:

- ضعف الدافعية لتحقيق النجاح.
  - فقدان السيطرة على مشاعر الفشل.
  - الإدراك بأن الفرص غير أكيدة للنجاح.
  - القلق من المستقبل والتوجس والحذر من كل مهام الانجازية الصعبة.
  - اضطرابات في العلاقات الخاصة بالفرد.
  - نقد الذات والإحراج من الظهور علنا.
  - عدم بذل الجهد المطلوب في أداء العمل. (ليث كريم ونمر خصر عباس، 2014)
- كما أن الأفراد الذين يعانون من الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة بالنفس والإحباط من عدم القدرة على العيش وفقا للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم، وانخفاض تقدير الذات إضافة للانسحاب والهروب من السلبية. (أحمد الدردين وآخرون، 2019، ص 437)
- للأشخاص ذوي الخوف من الفشل الدراسي سمات تميزهم عن غيرهم من التلاميذ بأنهم ذوي شخصية ضعيفة ليست لهم دافعية لتحقيق النجاح والسيطرة على مشاعر الفشل.

#### 5. الآثار الناجمة عن الخوف من الفشل الدراسي:

مما سبق يتضح أن الخوف من الفشل من المتغيرات الأساسية التي قد تؤثر بدرجة كبيرة على الصحة النفسية للشخص.

- فقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص.
- عدم القدرة على تكرار المحاولة عند الفشل.
- عدم الرضا بالوضع الحالي دون تحسينه وعدم القدرة على الكفاح والتغيير.
- شعور الشخص بأنه عديم الكفاءة لا قيمة له.

- لا يقتصر دور الخوف من الفشل وآثره على النواحي الدافعية والتعليمية للفرد فقط بل يرتبط بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية الأخرى.

ومن جهة أخرى يلعب الخوف من الفشل الدراسي دور كبير في تحقيق الفرد لما يصبو إليه، ومدى قدرته على إنجاز الأهداف والطموحات التي وضعها لنفسه. (أحمد عبد الفاتح، 2021، ص 55)

للخوف من الفشل الدراسي آثار إيجابية وأخرى سلبية فمن الآثار الإيجابية أن الخوف من الفشل الدراسي يدفع الفرد لتحقيق نتائج إيجابية أما الآثار السلبية فتكمن في فقدان الفرد لثقته بنفسه والشعور بالدونية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الخوف من الفشل الدراسي ظاهرة خطيرة ومستعصية في المؤسسات التربوية يجب معالجتها أو التقليل منها من طرف المختصين في التربية والأولياء في الأسرة باعتبارهم الأشخاص القادرين على التخفيف من هذه الظاهرة.

## الفصل الثالث

### الثقة بالنفس

#### تمهيد

1. تعريف الثقة بالنفس.
2. النظريات المفسرة للثقة بالنفس.
3. أهمية الثقة بالنفس.
4. مراحل الثقة بالنفس.
5. سمات الثقة بالنفس.
6. مظاهر ضعف الثقة بالنفس وأساليب تنميتها.
7. مقومات الثقة بالنفس.

#### خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تعتبر الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية الكسولية وهي من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعامل معها حيث يحرص الوالدان على غرس وتنمية هذه الثقة في الأبناء نظرا لكونها ركيزة أساسية في تحقيق التواصل النفسي وتحقيق النجاح ولهذه الثقة مظاهر ودلائل تبينها لدى الفرد بأنها موجودة فيه ولها أيضا تشير لضعف هذه السمة لدى الفرد.

### 1. تعريف الثقة بالنفس:

تعددت تعاريف الثقة بالنفس لغة واصطلاحاً عبر الأزمنة وباختلاف البيئات الاجتماعية والتوجهات النظرية.

#### 1.1. لغة:

الثقة لها مدلول لغوي يعني أنها " مصدر قولك وثق به يثق وثاقه وثقة أي ائتمنه.

- " الوثيقة في الأمر إحكامه كالأخذ بالثقة، وكذلك الميثاق والموثقة هي المعاهدة أي تحالفنا وتعاهدنا "

(البخاري، 1998، ص 738)

- الثقة هي ستكون يستند إلى أدلة وأمارات يسكن القلب إليها، فكلما قويت تلك الأمارات قويت الثقة

واستحكمت، ولا سيما كثرة التجارب وصدق الفراسة، واللفظة كأنها من الوثاق وهو الرباط، فالقلب قد

ارتبط بمن به توكل عليه وحسن ظن به، فصار في وثاق محبته ومعاملته والاستناد إليه والاعتماد

عليه، فهو في وثاقه بقلبه وروحه وبدنه. (الجوزية، 2002، ص 284)

#### 2.1. اصطلاحاً:

تناول عدة باحثين مفهوم الثقة بالنفس ومن عدة زوايا باختلاف توجهاتهم النظرية فعرفت على أنها:

##### • يعرفه الكبيسي:

" إيمان الفرد بنفسه وإمكاناته وقدرته والاعتماد عليها في تسيير أموره والإحساس بالأمن والاطمئنان

النفسي وعدم الشعور بالنقص والخجل في المواقف الاجتماعية من نقد الآخرين له ومناقشة مشكلاته وعدم

التردد بالبدء في ممارسة أعماله خوفاً أو طلباً للمساعدة والشعور بأنه مقبول من الآخرين."

(الكبيسي، 1989، ص 2)

##### • عرفه شروجر:

- " إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في

حياته." (شروجر، 1990، ص 2)

- " سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدماً

أقصى ما تتجه له إمكانية قدراته لتحقيق أهدافه المرجوة. (القواسمة، 1996، ص 37)

• أيضا عرفها علوان أنها:

- " هي حاجة الطفل لإثبات ذاته ومعرفته وإدراكه لقدراته، واعتماده على نفسه في إشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته، وتفاعله مع المجتمع المحيط به، وعدم الشعور بالنقص أو الخجل أو الخوف في الموقف الذي لا يستوجب ظهوره مثل هذه الانفعالات." (علوان، 2009، ص 13)

نستنتج مما سبق أن الثقة بالنفس هي سمة انفعالية وخاصة هامة مكتسبة عند الفرد منذ الصغر تتطور بتطور نموه.

2. النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

إنّ العديد من النظريات النفسية اهتمت بموضوع الثقة بالنفس باعتبارها من مظاهر السواء ومن معالم الشخصية المتوافقة نفسيا واجتماعيا ومن هذه النظريات نجد منها:

1.2. الاتجاه الإنساني:

هذه النظرية أصبحت موضوع الثقة بالنفس من أكثر المواضيع التي درست في مجال الإرشاد النفسي خاصة وعلم النفس بوجه عام. يؤكد كارل روجرز على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته، ولذلك فإنّ العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد. (أورد في المقرجي، 2008)

ويتفق الشناوي مع هذه الرؤية حيث أنّ الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات، وبذلك فإنّ العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحرير الطاقة موجودة فعلا في الفرد. (الشناوي، 1994)

لقد اعتبر روجرز الثقة بالنفس مؤشرا على السواء والتوافق النفسي والاجتماعي، وهذا ما جعل الثقة بالنفس محور طريقته في الإرشاد النفسي.

وقد جاء إسهامات ماسلو مع ما ذهب إليه روجرز حيث تمحورت إهتماماته على دراسة الأشخاص الأسوياء والعاديين وتوصل إلى خصائص الأشخاص الذين حققوا ذواتهم، وجاءت الثقة بالنفس في مقدمة هذه الخصائص وأكثرها أهمية يقرر ماسلو بأنه يتمتع الأفراد الذين حققوا قوتهم بثقتهم الكبيرة في أنفسهم وقدراتهم ورسالتهم في هذه الحياة لتحقيقها ويظهرون قبولا بالآخرين فهم يدركون عيوبهم ولا يتضايقون منها بل يقلون بها. (أورد في انجلز، 1991)

ومنه نستنتج أنّ الاتجاه الإنساني يؤمن بأنّ لدينا القدرة على تحقيق النمو والتغيير الإيجابي في حياتنا، حيث تعتبر هذه النظرية أنّ الثقة بالنفس والتعبير الصحيح عن الذات والتحقق من الاحتياجات النفسية الأساسية هي أساس بناء حياة مشبعة وجيدة، وأنّ هذه النظرية تركز حول النمو الشخصي وتطوير الذات لدى الفرد.

## 2.2. الاتجاه التحليلي الفرويدي:

إنّ فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس فمكونات هذا الجهاز كما جاء بها فرويد هي كالتالي: (لهو، الأنا، والأنا الأعلى)، فتوضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان من أجل أن تكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق.

ويتفق هذا المنظور مع ما ذهب إليه زهران حيث فرويد أنّ الجهاز النفسي لا بد أن يكون متوازنا حتى تسير حياته سيرا سويا ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو، الأنا والأنا الأعلى فإذا أخفق ظهرت أمراض العصاب. (أورد في زهران، 2002)

لأن التوازن بين مكونات الجهاز النفسي من شأنه الحفاظ على ثقة الفرد بنفسه. وقد جاء أدلر بإسهاماته التي ركزت على مفاهيم الاهتمام الاجتماعي ومشاعر النقص التي تشكل في مجملها هدفا يسعى الفرد للنضال والسعي من أجل الكمال والتفوق ولذلك فإنّ الثقة بالنفس تتأثر من خلال شعورنا بالنقص، وكل إنسان له أسلوبه الخاص الذي ينتهجه ليصل إلى التحقيق النفسي الاجتماعي للمتفوق وهذا الأسلوب الذي يتبناه كل فرد والذي أطلق عليه أدلر أسلوب الحياة يتأثر بالتركيبة الأسرية والاجتماعية، كما أنه يركز على النفس الواعية الشعورية، يعكس ما كان ينادي به فرويد ويؤكد العزة وعبد الهادي أن الانسان يسعى في حياته وراء التفوق والخلص من النقص، ومحاولته للوصول إلى الكمال لتحقيق ذاته ليحتل مكانة مرموقة في المجتمع. (أورد في العنزي، 1999)

ومنه يمكن أن نقول أن الاتجاه الفرويدي التحليلي ركز على مكونات الجهاز النفسي المتمثلة في "الهو"، "الأنا"، "الأنا الأعلى" التي من خلالها إذا حقق الفرد التوازن بينهم وأشبع رغبته فتنجح الثقة بالنفس بالتالي الفرد يصل إلى حل الصراعات وتحقيق السواء.

### 3.2. اتجاه التحليل الاجتماعي:

يتناول فروم الثقة بالنفس تحت مصطلح قريب من هذا المصطلح وهو الحب الذاتي ويشير انجلز إلى أنّ الحب الذاتي مطلب ضروري لحب الآخرين، اليوم عدد كبير من الناس يستخدم الحب الذاتي كبديل للمهمة الأصعب وهي حب الآخرين ويؤكد فروم بل ويصر على أن القدرة على الحب تتطلب التغلب على النرجسية، نحن يجب أن نكافح من أجل النظر إلى الناس الآخرين والأشياء بطريقة موضوعية، وتعترف بتلك الأوقات والتي كان فيها مقيدين بمشاعر ذاتية، فنحن نحتاج إلى التعرف بأن الفرق بين تصورنا لشخص آخر، وواقعية الشخص، كما تظهر بعيدة عن تدخل حاجاتنا وانفعالاتنا في الحكم عليه، ومفهوم فروم للحب الذاتي يوازن بظهور تأكيد روجرز على الانسجام، ومناقشات ماسلو للاحترام والتقدير الذاتي. وينظر سوليفان للثقة بالنفس كأحد المكونات الأساسية في البناء الشخصي التي تعتمد على العلاقات الشخصية المتبادلة ويؤكد انجلز بأنّ سوليفان يؤكد على أنّ الشخصية تظهر كنتيجة لتفاعلات الشخص مع بيئته من خلال عدد لا حصر له من المواقف الاجتماعية نصيح واعين بأنفسنا وبكيفية ارتباطنا بالناس الآخرين.

ومن هنا يتضح بأنّ الثقة بالنفس كما ينظر إليها سوليفان تتوقف على العلاقات الشخصية المتبادلة بين الشخص والآخرين وفي المبادئ والافتراضات الرئيسية التي قامت عليها نظرية سوليفان ويعتبر أن ديناميكية الذات لها دور هام في تنظيم السلوك وفي تحقيق الحاجة للقبول والنقبل.

(أورد في داود، 2015)

لذا نستنتج أنّ في اتجاه التحليل الاجتماعي الثقة بالنفس تتحقق على حسب العلاقات الشخصية التي يقوم بها الفرد حيث أنه للوصول إلى تبادل العلاقات مع أشخاص آخرين يجب حبهم وهذا الأخير يتوقف على حب الذات أولاً كما أكد فروم حول هذا المصطلح القريب من الثقة بالنفس والمتمثل في " حب الذات " .

### 4.2. الاتجاه المعرفي:

يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام، وفي الإرشاد النفسي بوجه خاص، وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي أو في علاج الاضطرابات النفسية.

وينظر -Albert Ellis- ألبرت إليس وهو أحد رواد هذا الاتجاه إلى الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية، حيث حدد ثلاث عشرة معياراً للشخصية منها:

- إهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.
  - حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.
  - تقبل الفرد الإحباط وإمكانية التعامل معه بفعالية.
  - قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.
  - القدرة على الحصول على السعادة.
  - القدرة على التفكير العلمي.
  - الواقعية.
  - تقبل الذات والثقة بالنفس. (عن بلال، 2014)
- وجاءت إسهامات - Meichenbaum - ميكنبوم لتركز على الحديث الداخلي أو ما يعرف باسم حديث الذات التعليمات الذاتية أشار إلى تأثيرها على السلوك وبالتالي فإنّ العملية الإرشادية تتضمن تطوير أساليب تستخدم لتوجيه ومراقبة ومراجعة وضبط السلوك، وبذلك يشير إلى أهمية أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى يتمكن من أن تكون أحاديته الذاتية إيجابية. (أورد في المفرجي، 2008)
- نستنتج أنّ الاتجاه المعرفي سلط الضوء على "الذات"، حيث أنّ إشباع الفرد لذاته بكل ما هو إيجابي يزيد من ثقته بنفسه، سواء باهتمام الفرد بنفسه أو باهتمام الفرد الآخر به.

### 3. أهمية الثقة بالنفس:

- تتبع أهمية الثقة بالنفس من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، حيث تظهر على أنها أحد الصفات الشخصية التي لها علاقة بالقيادة الناجحة إذ تمنحه الشعور بالقوة والأمان وهما عنصران أساسيان لنجاح علاقة الفرد بالآخرين. (Kirkpatrick and Locke, 1991, p 58)
- يؤكد عبد الله لاحق (2005) أن الثقة بالنفس سمة ينشدها الناس بغض النظر عن الفروق في أجناسهم، وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة والرضا ويسعى إلى التقدم دائماً، فهي تمثل دوراً هاماً في حياة الفرد، وعاملاً من عوامل النمو الانفعالي والاستقرار النفسي والشعور بالكفاءة، والقدرة على مواجهة الصعاب. (شراب، 2013، ص 3)
  - أما عن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فتمثل أهمية الثقة بالنفس في مواجهة الصعاب التي تواجهه في امتحان شهادة البكالوريا، فالواثق بنفسه لا يهول الأمور الصغيرة ولا يصغر الأمور الكبيرة وإنما يتعامل

مع الوضع المشككة على قدر حجمها، ويأخذ بعين الاعتبار خبراته السابقة وإمكاناته المعرفية، فيتم إما حلها جزئياً والتخفيف من حدتها أو التكيف والتأقلم معها دون قلق ولا توتر، ولن يتمكن من هذا إلا التلميذ الواثق بنفسه والمؤمن بقدراته على حل مشاكله ووضع البدائل والحلول لها.

#### 4. مراحل الثقة بالنفس:

تمر عملية بناء الثقة بالنفس بمراحل عدة وهي:

- **مرحلة التفكير:** هي أن يفكر الفرد سمعياً أو بصرياً أو حسيّاً في المعاني التي تدل على الثقة بالنفس، كأن يتخيل نفسه على منصة وفي حشد كبير من الناس وهم يشجعونه ويذكرونه بالصفات الإيجابية التي يتمتع بها.
- **مرحلة الشعور:** هي الاستجابات الانفعالية التي تنتج عن الأفكار وهي أقرب ما تكون لها، وعلى ذلك فإن تغيير الاستجابات الانفعالية للثقة بالنفس تكون عن طريق التفكير.
- **مرحلة السلوك:** من المعلوم أن الأفكار ترتبط بالانفعالات والانفعالات ترتبط بالسلوك فهناك علاقة قوية بين الجسد والعقل فأى تغيير يحدث في الجسم ينتج تغيير في العقل ثم تغيير في الانفعالات.
- **مرحلة القناعات:** ذلك بأن يقنع الفرد بالسلوكيات التي تعزز الثقة بالنفس وبالتالي تتكرر ممارسته لها والإحساس بها وإدراكها بالعقل وترجمتها إلى السلوك.
- **مرحلة الروحية:** إنها أرقى مرحلة يصل إليها الشخص الواثق بنفسه وفيها تصدر الثقة بالنفس عن الشخص تلقائياً وتصحبها مشاعر السرور والإنجاز.
- والتي تظهر على مستويين كما أشار إليها الغامدي: "الثقة بالنفس تظهر على مستويين أحدهما نقيض الآخر، فالأول مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة وتمتعه بالصحة النفسية، والآخر هو أن انخفاض مستوى الثقة بالنفس يدل على عدم تمكن الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة، مما يؤثر في صحته النفسية، وتكيفه الاجتماعي. (الغامدي، 2009، ص 74)

5. سمات الثقة بالنفس:

إنّ الثقة بالنفس سمة ينشدها الأفراد باختلاف مستوياتهم وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة بالرّضا ويسعى إلى التقدم دائماً، فهي تمثل دوراً هاماً في حياة الفرد، وعاملاً من عوامل النمو الانفعالي والاستقرار النفسي، والشعور بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب.

(لاحق، 2005، ص 13)

لثقة بالنفس مظاهر تفسر تقدير التلميذ لنفسه ولغيره، فهي تساعد على التوافق مع حياته الاجتماعية والدراسية على حد سواء، حيث تتمثل في مدى قدرته على التعلم والتفاعل الإيجابي، داخل القسم وخارجه، وفي كيفية استغلال قدراته وكفاءته في أداء امتحان شهادة البكالوريا، فالثقة بالنفس سمة هامة تمثل مظهراً من مظاهر صحة الفرد النفسية. (الغامدي، 2009، ص 12)

والصحة العامة لدى الفرد وترتبط بما يحصل عليه الفرد، من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية وتساعد على أن يكون إيجابياً. (ميخائيل، 1977، ص 20)

يتميز التلميذ الواثق من نفسه بطاقة نفسية واجتماعية وانفعالية عالية، تساعد على ضبط نفسه ليصل إلى الحلول لمشكلات الامتحان التي تواجهه.

كما أنّ الفرد الواثق من نفسه يكون متقبلاً لذاته في جميع المرافق مع القدرة على المواجهة، ولا يهرب من الواجبات، وذلك يكون قادراً على بلوغ مواقع ريادية في مجتمعه، فهي بداية النجاح والسبب الرئيسي للإبداع، مصادره متعددة منها التربية والتنشئة الأسرية. (الجواري، 2001، ص 31)

- كما يذكر " لند نيفيلد " أنّ الأشخاص الواثقين يتصرفون كما لو أنهم:
- محبون لذواتهم ولا يمانعون البتة من التعرف على أنهم يهتمون بذواتهم.
  - متفهمون لذواتهم ولا يتوقعون عن التعرف على ذواتهم بينما هم ينمون.
  - يعرفون ما يريدون، ولا يخافون من الاستمرار في وضع أهداف جديدة في حياتهم.
  - يفكرون بطريقة إيجابية.
  - لا يشعرون بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.
  - يتصرفون بمهارة، ويعرفون أي سلوك يناسب على موقف فردي. (لند نيفيلد، 2010، ص 5)

- في حيث يرى المبرجي (2007) أنّ أهم مؤشرات الثقة بالنفس هي:
- إحساس الفرد بكفايته وقدرته على اتخاذ القرار في مواجهة المشكلات.
  - ممارسة نشاطه الحركي والفكري بشكل مستقل، ولديه القدرة على تحقيق أهدافه.
  - إحساسه بتقبل الآخرين له وثقتهم فيه.
  - الشعور بتقبل الفرد لنفسه كالآخرين واحترامهم.
  - الشعور بالطمأنينة كالاتزان الانفعالي. (الحارثي، 2014، ص 30)
- كما يتسم الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي، والنضج الاجتماعي وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير. (سلطان، 1999، ص 21)

#### 6. مظاهر ضعف الثقة بالنفس وأساليب تنميتها:

##### أ. المظاهر:

يتأثر التلميذ بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتربية تؤثر في أفكاره ومعتقداته وتصرفاته تأثيراً كبيراً وتبقى ذكريات الطفولة وتوجيهات الوالدين في التربية، ماثلة في ذهنه فيستدعيها في تصرفاته حينما يكبر في المواقف التي تواجهه، هذه الأسباب تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس أو إنعدامها، حيث نجد سلبية الوالدين وتعليماتهما السلبية المتكررة، والذي يجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح، مما يعني الفشل والذي سيصبح مع مرور الزمن واقعاً ملموساً. (سيبرت، 1999، ص 21)

وهناك عدة مظاهر تظهر على الشخص ضعيف الثقة فشعور الطفل بأنه منبوذ ومحروم من العطف الأمر الذي يجعله يفقد ثقته بنفسه والآخرين، والطفل الذي يفقد الثقة في النفس، يكون عرضة للقلق والمشاكل والاضطرابات. (غيث، 2006، ص 33)

لأنّ التلميذ ضعيف الثقة يكون سهل الانقياد، ضعيف توكيد الذات مع عدم القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى الشعور بصعوبة إمكانية النجاح والفرد بدون الثقة يتميز بالخوف من المخاطر مما يفقده الفرص في الحياة.

من صفات عدم الثقة بالنفس الميل للعزلة والقلق والخوف من المواقف الاجتماعية والمدرسية، كما يعتبر أدلر الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس من أبرز العوامل المسؤولة عن الاضطرابات النفسية لدى المراهق.

إنّ فقدان الثقة بالنفس يؤدي إلى شعور التلميذ بالشك في نفسه، وفي نوايا الآخرين من حوله، فيعتقد أن زملائه أفضل منه في كل شيء، كما أنه يميل من الناحية النفسية إلى التقليل من شأنها، حيث يعتقد أنه أسوأ حظاً أو أنه أقل تفوق في الدراسة والامتحان من غيره، كما أن فاقد الثقة في نفسه يعجز عن التعبير عن ذاته، أو أن يفصح عن رأيه، بل أنه يعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه وخبراته وكفاءاته الحقيقية، فيلجأ من الناحية السيكولوجية إلى أحد أسباب التعويض بالقسوة والعنف، أو يبالغ في أساليب جذب الانتباه إليه. (ذكر في الغزوي، 1999، ص 418)

- الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية.
- الميل إلى التردد، والتراجع، والمبالغة في الحرص.
- القلق حول التصرفات، والصفات الشخصية.
- الحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم.
- الخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة والشعور بنقص الجدارة، والمسايرة خوف من النقد، والشعور بالخجل، والارتباك والخجل في المواقف الجديدة.
- كما ذكرت (الوشلي، 2007، ص 16) أنّ جيلفورد حدد مظاهر نقص الثقة بالنفس فيما يلي:
- التمرکز حول الذات.
- الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
- الشعور بالحاجة إلى التحسن.
- الشعور بالذنب ونوبات البكاء.
- كما توجد تسع مظاهر لنقص الثقة بالنفس:
- تقدير الذات بأعلى أو أقل من حقيقتها.
- تفضيل الفرد الانعزال والانفراد والانطواء بنفسه.
- الخوف أو القلق كخوفه من عمل ما يخالف الجماعة.
- العدوان وحب السيطرة على كل ما يقع تحت يده ليتخلص منه.
- عدم الاعتماد على النفس وعدم تحمل المسؤولية والتخلص منها والهروب من المأزق.
- عدم القدرة على اتخاذ القرار وعلى التخطيط للمستقبل وعدم القدرة كذلك على تجديد الأهداف.
- ضياع الجهد (الشقاء).

- المفاضلة بين الأبناء. (شراب، 2013، ص 27)

الشعور بالنقص وترقب الفشل هو الإحساس الداخلي الذي يملك تلميذ السنة الثالثة ثانوي، فيشعره بالقصور والنقص إزاء غيره، في أسرته أو مع رفاقه في الثانوية وخارجها، فيفقد ثقته بنفسه تماما. " فمن صفات عدم الواثق بنفسه أنه يقوم بتحويل الأمور والمواقف، بحيث يستشعر بأن من حوله يركزون على ضعفه، ويرقبون كل جرعة غير طبيعية يقوم بها وكل تصرف يصدر منه. كما أن لديه خوف وقلق دائم من أن يصدر منه تصرف مخالف للعادة فينظر إليه الآخرون نظرة تصغير واحتقار. وكذا لديه إحساس بأنه إنسان ضعيف ولا يمكن أن يقدم شيئا مفيدا ينفع به نفسه أو يستفيد منه الآخرون وهذا الشعور يسلب الإنسان الإرادة والدافعية نحو النجاح والإبداع، كما أنه يؤثر على علاقته بكل من حوله ويجعله عاجزا عن مواجهة مشاكله وكيفية التعامل معها بحكمة ومرونة. (هميسة، 2011، ص 8)

ب. تنميتها:

إنّ معاناة التلميذ لضعف أو انعدام الثقة عامل يمكن تداركه من خلال تعزيز الثقة وتنميتها إلا أن سهولتها تتماشى مع المراحل العمرية الصغيرة، بينما تنمية الثقة بالنفس لدى تلميذ السنة الثالثة ثانوي والمتزامن نموه بين مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الشباب هي أصعب من تنميتها لدى فئات عمرية أصغر، وذلك أنّ المرحلة تتسم برسوخ أفكار الفرد عن نفسه، بشكل لا يمكن تغييره إلا بألية مدروسة بشكل علمي، إذا كان معتقده عن نفسه متمسك بالرضا والتقدير الإيجابي بدفعه إلى النجاح أما إذا لم يتم تقبله عند تعرضه لمواقف تقييمه فتجعله يشعر بالعجز والفشل ونقص الثقة بالنفس.

لذا فإنّ موضوع تنمية الثقة بالنفس أمر في غاية الأهمية ولا نستطيع أن نبني شخصية سوية واثقة بنفسها إلا من خلال تعزيز مفهوم الذات، حيث تعمل تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ المتمدرسين على ضبط السلوكات المختلفة مع نوع من استقلالية التفكير، وأكد كل من بنكر **Bunker** 1991 وناصر 1993 على أهمية بناء وتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل منذ مرحلة الطفولة المبكرة. (غرغوط، 2015، ص 85)

وقد ذكر الدوسري (2010، ص 156) أنّ من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس لدى المراهقين:

- التشجيع وإعطاء الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به.

- إسناد بعض المسؤوليات لهم وتعويدهم على تحمل المسؤولية.

- عدم توبيخهم أو وصفهم بصفات غير مرغوب فيها.

- إتاحة الفرصة لهم في أن يتحدثوا عما يجول في أذهانهم دون ردعهم.

فالثقة بالنفس هي عملية التوافق والانسجام بين أبعاد شخصية الإنسان وهي رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له، وكما هو على حقيقته.

الواثق بنفسه وبقدراته يطمع في التفوق والتميز حيث أوضح إيمونس وتوماس أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على العناصر التالية:

- القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم.
- تنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد.
- القيام بالأعمال المطلوبة للفرد بطريقة إيجابية وبناءة ووفق نقد ذاتي وتغذية راجعة لنفسه.
- قدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأداء وتحقيق التقدم بما يضمن النجاح.
- قدرة الفرد على قبول وتحمل المسؤولية عن كافة أعماله.
- تنمية المهارات الفكرية وهي بناء الأهداف والتفكير الذاتي، والقدرة على التخيل والرقابة الذاتية.

(Emmons & Thomas, 2007, p 44)

القراءة والمطالعة وزيادة الحصيلة الثقافية، وإقناع النفس بترديد عبارات إيجابية تزيد من ثقة الفرد بنفسه وعدم مقارنة الفرد نفسه بالآخرين، لأن كل فرد له شخصية وسمات تختلف عن غيره من الناس.

(بدران، 1990، ص 42)

- وذكر بريستون (2004) مجموعة من الخطوات لكيفية تعزيز الثقة بالنفس وهي:
- لكي تكتسب الثقة بنفسك عليك اتخاذ قرار لتحقيق الثقة بالنفس بإصرار وحاول أن تلتزم بالقرار.
  - غير من طريقة تفكيرك كي يتضمن هذا التعبير المعتقدات التي تقيد تفكيرك.
  - استخدم خيالك، فيمكنك على سبيل المثال أن تتخيل نفسك واثقاً.

## 7. مقومات الثقة بالنفس:

تؤثر عدة مقومات في مستوى ثقة التلميذ بنفسه وبمختلف مظاهر جوانب نموه وحدوث الاستقرار والصحة النفسية ونذكر منها:

### 1.7. مقومات الشخصية:

#### • المقومات الجسمية:

يعتبر جمال الطلعة وجاذبية الشخصية من العوامل المساعدة لاكتساب التلميذ المراهق ثقته بنفسه وهي من الجوانب الجسدية المدعمة للثقة بالنفس خاصة لما تتميز به هذه المرحلة بجذب انتباه واهتمام الجنس

الآخر وخلوه من الأمراض والعاهات يضمن له جزءًا من الثقة بالنفس وفي حالة العكس فالمريض يكون دائما تابعا للآخرين فاقدًا للعزيمة " إن درجة الثقة قد تنخفض خاصة في كيفية تعامله مع تلك الإعاقة التي تصب عليه مجارة متطلبات بالنفس لأن الثقة بالنفس هي أحد الصفات الشخصية، إذ أن الإحساس بالثقة بالنفس لدى الفرد تمنحه الشعور بالقوة والأمان ". (Kirkpatrick & Locke, 1991, p 58)

وذكر براند BRAND أن من مقومات الثقة بالنفس جمال الطلعة وبهاء المظهر وجاذبية الشخصية القدرة على الكلام واللباقة واستخدام الألفاظ المناسبة والالتزان الوجداني يوفر الثقة بالنفس.

(براند، 2010، ص 377)

#### • المقومات العقلية:

تدرج تحتها ثلاثة دعائم وهي الذكاء والذاكرة والخيال.

**الذكاء:** وهو عنصر هام لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد وتجنب العديد من الأخطاء والأخطار وجعله محبوبا بين الآخرين، وهذا كله يزوده الفرد بقدر لا بأس به من الثقة بالنفس.

**الذاكرة:** تبرز أهميتها أن بضعفها يشعر الفرد بالضعف النفسي، لأنه لا يستطيع مجارة متطلبات الحياة.

**الخيال:** حيث أن الشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة وخير دليل على ذلك الشعراء والمخترعون والمكتشفون الذين يشهد لهم التاريخ بالثقة بأنفسهم فهم قد وظفوا خيالهم أفضل توظيف بما ينفع البشر، ولم يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيدة عن الواقع، بل جعلوا خيالهم طريقا ووسيلة توصلهم إلى هدفهم. (أسعد، 1994، ص 93)

وهذا ما يجب أن يكون عند تلميذ السنة الثالثة ثانوي خيال واقعي، قابل التجسيد مع السعي الحثيث لتوفير الظروف المناسبة.

#### • المقومات الوجدانية:

من أهم العوامل الوجدانية التي تكسب التلميذ الثقة بالنفس هو الابتعاد عن المخاوف والتوترات التي يؤدي وجودها إلى فقدانها أو نقصها " وكذلك النظرة الواقعية الوجدانية إلى الذات يغير استعلاء أجوف أو احتقار مهين للذات، إضافة إلى الابتعاد عن التذرع بالنكوص المرضي إلى مراحل عمرية سابقة من حياة الفرد، ثم أن افتقاد الثقة بالنفس يتسبب ببث الحزن والاكتئاب المرضي في نفس الفرد، سينتهي في نهاية المطاف إلى فقدان الثقة بنفسه. (أسعد، 1994، ص 100)

**2.7. المقومات الاجتماعية:**

يؤثر الوضع الاجتماعي للفرد في مدى ثقته بنفسه، فالشخص المتكيف اجتماعيًا يستطيع التواصل مع أفراد مجتمعه وإبداء رأيه بشجاعة، ويستفيد من خبراتهم، وتكون ثقته بنفسه أكثر من الفرد الذي ينحرف عن المجتمع، ويقف ضده ويقاومه ويصعب عليه التكيف مع أفراد مجتمعه، وبالتالي يصبح هذا الفرد غير مقبول اجتماعيا، عندما يشعر بأنه فقد ثقته بنفسه.

**3.7. المقومات الاقتصادية:**

توجد علاقة طردية بين الفرد وثقته بنفسه، وخاصة في مرحلة المراهقة التي تزداد حاجياته الضرورية والكمالية، سعيا لبناء شخصية مقدره اجتماعيا واثقة نفسيا حيث "يرتبط المستوى الاقتصادي ارتباطا وثيقاً بثقة الشخص بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد أصبح قادرا على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد، بالإضافة إلى إدراكه لمدى اهتمام الناس به والتفافهم حوله وتقديره، ومخالطته للمجتمعات ذات المستوى الاقتصادي العالي، كل ذلك سيشعر الفرد بأنه ذو مكانة مما يعزز ثقته بنفسه".

(لاحق، 2004، ص 25)

كما توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه وإن ظهرت هذه العلاقة فتكون من باب أن الشخص ذا الدخل الجيد قد ضمن سد احتياجاته الأساسية، دون اللجوء للغير ناهيك عن أنه سيواكب الحضارة والتكنولوجيا وسيهتم بمظهره الخارجي وحاجاته الضرورية وما من إنكار أن هناك علاقة بين احترام الناس للشخص وبين ثقته بنفسه، وإذا صح ذلك على جميع العصور، فمن باب أولي أن يصح في عصرنا هذا الذي قتلته الماديات والمظاهر. (أسعد، 1994، ص 115)

## خلاصة:

إن الثقة بالنفس لا تأتي من فراغ ولا يمكن اصطناعها أو محاولة تقليد الآخرين لها، ويستطيع الفرد إكتساب ثقته حينما يتخلص من كل المخاوف، فهي جوهر نجاح الفرد في الحياة، وإن ثقة الفرد بقدرته على النجاح شيء أساسي فهي دلالة على التوافق السوي المرتبط بالصحة النفسية، والأداء والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والدافعية، والقدرة على مواجهة الضغوطات لأداء المهمات المطلوبة، فكان هذا عنوان فصلنا وحاولنا التطرق إلى جوانب عدّة للثقة بالنفس من أجل إظهارها خاصة للمراهقين المتمدرسين وخاصة للمقبلين على امتحان البكالوريا، فهي شرط أساسي للوصول للهدف المسطر.

الجانب

التطبيقي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للبحث

#### تمهيد

1. التذكير بالفرضيات.
2. الدراسة الاستطلاعية
3. الدراسة الأساسية
- أ. منهج البحث
- ب. عينة البحث وخصائصها
- ج. الإطار الزمني والمكاني
- د. الأدوات المعتمدة في البحث
- مقياس الخوف من الفشل
- مقياس الثقة بالنفس
4. الأساليب الإحصائية

## تمهيد:

يحتاج الباحث إلى ربط بين الشق النظري والتطبيقي، حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة عن مجريات الدراسة الميدانية التي يتم من خلالها تحويل المعطيات النظرية إلى معطيات إجرائية، وباعتبار هذا الأخير هو المحك الذي نختبر فيه ما تطرقنا إليه نظرياً، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، مع ذكر منهج البحث وعينة البحث وخصائصها، الإطار الزمني والمكاني، والأدوات المعتمدة في البحث والأساليب الإحصائية المعتمدة.

### 1. التذكير بالفرضيات:

- 1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.
- 2) توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين تبعاً لمتغير الخوف من الفشل الدراسي.
- 3) توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين تبعاً لمتغير الثقة بالنفس.
- 4) توجد فروق دالة إحصائية بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الخوف من الفشل الدراسي.
- 5) توجد فروق دالة إحصائية بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية في الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

### 2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة باعتبارها أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان البحث من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الأساسية، وطريقة اختيارها، وتعد من الناحية المنهجية مرحلة أولية لا بد من إجرائها في كل بحث علمي. بحيث عرف محمد خليفة بركان الدراسة الاستطلاعية على أنها الخطوة الهامة والضرورية التي تساعدنا على التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث ومدى الامكانيات اللازمة والمتوفرة التي تتدخل في سيره، بالإضافة إلى استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع والتعرف على آرائهم إلى جمع المعلومات الأولية التي تمكن الباحث من التأكد من وجود الاشكالية المطروحة في الميدان، ومرحلة التجريب الدراسة واختبار سلامة البحث ومدى صلاحيتها ويمكن اعتبارها صورة مصغرة للبحث. (بن عائشة سمية، 2015، ص 127)

### 1.2. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد معايير اختبار العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (مقياس الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس).
- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة لعينة الدراسة.
- التأكد من اللغة المستعملة في الاداة واضحة.

- التأكد من عدم غموض بعض الكلمات
- ضبط متغيرات البحث.

### 2.2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمانية: من 29 جانفي إلى 01 فيفري 2024.
- الحدود المكانية: ثانوية حمداني سعيد بلدية ذراع الميزان ولاية تيزي وزو.
- عينة الدراسة: 30 تلميذ.

### 3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حيث توصلنا بعد الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد موضوع الدراسة بدقة.
- ضبط فرضيات الدراسة بشكل نهائي.
- تحديد المنهج العلمي المناسب.
- تحديد عينة الدراسة.

- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة لعينة الدراسة.
- التأكد من اللغة المستعملة في الاداة واضحة.
- حساب الخصائص السيكومترية، والتي سندرجها لاحقا في العناصر اللاحقة.  
(في مقياس الخوف من الفشل الدراسي)

### 3.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### 1.3.3. الخوف من الفشل الدراسي:

- الصدق:

جدول 01: يوضح صدق التمييزي لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

| (Sig) | ت     | الانحراف | المتوسط | العدد | المجموعات |
|-------|-------|----------|---------|-------|-----------|
| 0.000 | 8.211 | 5.01     | 76.50   | 08    | العليا    |
|       |       | 11.38    | 40.37   | 08    | الدنيا    |

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيمة دالة احصائيا، وعليه فالمقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

• الثبات:

جدول 02: يوضح صدق ثبات مقياس الخوف من الفشل الدراسي

|             |                    |
|-------------|--------------------|
| عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
| 24          | 0.825              |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ القيمة 0.825، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس.

2.3.3. مقياس الثقة بالنفس:

• الصدق:

جدول 03: يوضح صدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف | ت     | (Sig) |
|-----------|-------|---------|----------|-------|-------|
| العليا    | 08    | 113.25  | 11.31    | 8.400 | 0.000 |
| الدنيا    | 08    | 72.12   | 7.98     |       |       |

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيمة دالة احصائيا، وعليه فالمقياس يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

## • الثبات:

جدول 04: يوضح صدق ثبات مقياس الثقة بالنفس

| عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|-------------|--------------------|
| 48          | 0.729              |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ القيمة 0.729، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس.

## 3. الدراسة الأساسية:

## أ. منهج البحث:

المنهج العلمي هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها، والبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، ولذلك فإنّ استخدام المنهج العلمي مفيد وضروري، فمن خلال المنهج يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث، ويمكن من وضع الفروض (التوقعات) المبدئية التي تساعدنا على حل المشكلة، وأيضاً يمكن المنهج من تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض والوصول إلى حل المشكلات والتحقق منها، ويسمح بفهم بناء خطوات البحث، ويساعد على فهم نتائج الدراسة.

(بختي، 2015، ص 03)

أي أنّ المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. (رابحي، 2000، ص 102)

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج الوظيفة والخصائص التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (بوجوش، 1995، ص 290)

فطبيعة الموضوع ونوع الدراسة يفرض اتباع منهج معين وبما أنّ موضوع الدراسة يتمثل في معرفة علاقة الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس لذا فإنّ المنهج المناسب لدراسة هذه المشكلة هو المنهج الوصفي.

و" يشير عبيدات 2003 " إلى أنّ المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً. (عبيدات، 2003، ص 219) حيث أنه يمثل كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى. (خويلد، 2005، ص 88)

#### ب. مجتمع البحث:

هو الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضوع الاهتمام في البحث والدراسة وقد يكون محدود أو غير محدود من حيث الحجم، بالإضافة الى ذلك هو عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، انه الكل الذي نرغب دراسته.

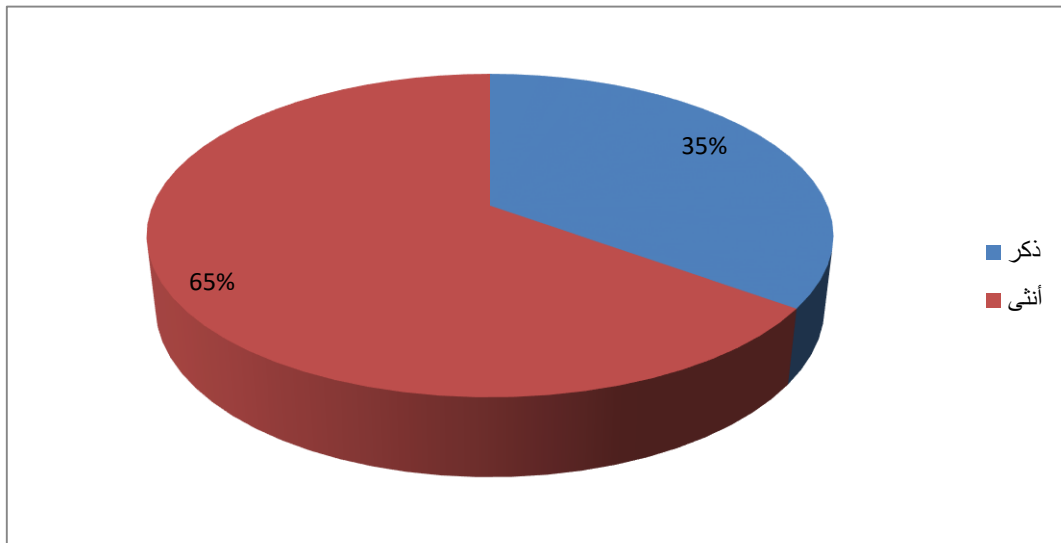
(محمد بوعلاق، 2009، ص 15)

وتمثل العينة من بين الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسة أي ظاهرة نفسية، لذا تعد من بين الخطوات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فالعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع الأصلي أفضل تمثيلاً، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (محمد خليل عباس وآخرون، 2007)، وتتكون عينة البحث من التلاميذ المسجلين في المؤسسة الثانوية وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية تتكون من 100 مراهق متمدرس في السنة الثالثة ثانوي في السنة الدراسية 2023-2024.

#### ج. عينة الدراسة ومواصفاتها:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

| النسبة | التكرار | التوزيع<br>الجنس |
|--------|---------|------------------|
| 35%    | 35      | نكر              |
| 65%    | 65      | أنثى             |
| 100%   | 100     | المجموع          |



الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

من الجدول رقم (05) الشكل رقم(01) نلاحظ عدد الذكور يقدر بـ (35) بنسبة (35%) وعدد الإناث (65) بنسبة (65%) ومجموع أفراد العينة (100) تلميذ و تلميذة و هو ما يشار ان عدد الناث يفوق عدد الذكور .

و بنفس الطريقة نتابع الخصائص الأخرى.

#### د. الإطار الزمني والمكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بولاية تيزي وزو على التلاميذ المراهقين المتمدرسين في الثانوي المقبلين على نيل شهادة البكالوريا، حيث شملت ثانوية واحدة وهي حمداني سعيد ببلدية ذراع الميزان. كان ذلك من بداية شهر فيفري إلى بداية شهر ماي 2024.

#### هـ. الأدوات المعتمدة في البحث:

أولاً: مقياس الثقة بالنفس:

#### 1- وصف المقياس:

مقياس الثقة بالنفس إعداد سيدني شروجر (1990) تعريب عادل عبد الله يتكون المقياس الأصلي من 54 فقرة وبعد الترجمة والتعريب تم استبعاد 6 منها وأصبح يتكون من 48 فقرة نصفها إيجابية والنصف الآخر سلبية وتتوزع هذه الأخيرة كالتالي (2- 3-7-8-11-13-14-17-18-20-23-24-25-

27-29-30-33-34-38-39-43-46-48)، يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق تماما - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيرا - لا تنطبق إطلاقا) يقابلها الأوزان (0-1-2-3-4) في العبارات السالبة وتعكس في العبارات الموجبة لتصبح (4-3-2-1-0) ويهدف المقياس لقياس ثقة الفرد بنفسه، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-192) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، أما الدرجة المنخفضة تدل على معدل منخفض من الثقة بالنفس. (عادل، 1997، ص 9). دون تحديد المستويات وللمقياس أبعاد هي:

الجدول رقم (06) يبين توزيع فقرات مقياس الثقة بالنفس على الأبعاد

| الأبعاد و المقياس ككل | المتوسط                   | عدد الفقرات | الفقرات المحذوفة |
|-----------------------|---------------------------|-------------|------------------|
| التحدث مع الآخرين     | 43-40-36-32-24-15-11-7-1  | 09          | /                |
| التفاعل الاجتماعي     | 46-34-33-27-21-19-14-8    | 08          | 27               |
| المظهر الجسمي         | 48-39-30-16-10-6-3        | 07          | 48               |
| الايجابية و التفاؤل   | 41-37-28-26-25-20-5-2     | 08          | /                |
| الأداء الأكاديمي      | 44-35-31-22-18-17-13-12-9 | 09          | /                |
| العلاقات الرومانسية   | 47-45-42-38-29-23-4       | 07          | 45-23            |
| المقياس               | 48----01                  | 44          | 4                |

(شريك ويزة، 2018، ص 185)

2- حساب صدق المقياس:

أ- الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار والجدول التالي يبين ذلك :

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

الجدول رقم (07) يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس الثقة بالنفس مع البعد و المقياس ككل

| البعد             | الفقرة            | معامل الارتباط مع |              | البعد                  | الفقرة                 | البعد               |    |              |
|-------------------|-------------------|-------------------|--------------|------------------------|------------------------|---------------------|----|--------------|
|                   |                   | المقياس           | البعد        |                        |                        |                     |    |              |
| التحدث مع الآخرين | 1                 | ,813**            | ,854**       | التعاؤل<br>الإيجابية و | 2                      | ,499**              |    |              |
|                   | 7                 | ,840**            | ,820**       |                        | 5                      | ,227*               |    |              |
|                   | 11                | ,807**            | ,761**       |                        | 20                     | ,266**              |    |              |
|                   | 15                | ,776**            | ,706**       |                        | 25                     | ,519**              |    |              |
|                   | 24                | ,757**            | ,738**       |                        | 26                     | ,446**              |    |              |
|                   | 32                | ,805**            | ,770**       |                        | 28                     | ,469**              |    |              |
|                   | 36                | ,631**            | ,533**       |                        | 37                     | ,505**              |    |              |
|                   | 40                | ,631**            | ,533**       |                        | 41                     | ,372**              |    |              |
|                   | 43                | ,632**            | ,634**       |                        | 9                      | ,763**              |    |              |
|                   | التفاعل الاجتماعي | 8                 | ,728**       |                        | ,615**                 | الأداء<br>الأكاديمي | 12 | ,503**       |
| 14                |                   | ,796**            | ,747**       | 13                     | ,331**                 |                     |    |              |
| 19                |                   | ,802**            | ,649**       | 17                     | ,728**                 |                     |    |              |
| 21                |                   | ,823**            | ,645**       | 18                     | ,365**                 |                     |    |              |
| 27                |                   | <b>0,193</b>      | <b>0,145</b> | 22                     | ,823**                 |                     |    |              |
| 33                |                   | ,631**            | ,544**       | 31                     | ,776**                 |                     |    |              |
| 34                |                   | ,754**            | ,679**       | 35                     | ,805**                 |                     |    |              |
| 46                |                   | ,682**            | ,584**       | 44                     | ,202*                  |                     |    |              |
| المظهر الجسمي     |                   | 3                 | ,203*        | ,514**                 | العلاقات<br>الرومانسية |                     | 4  | ,813**       |
|                   |                   | 6                 | ,268**       | ,546**                 |                        |                     | 23 | <b>0,054</b> |
|                   | 10                | ,282**            | ,277**       | 29                     |                        | ,287**              |    |              |
|                   | 16                | ,271**            | ,273**       | 38                     |                        | ,805**              |    |              |
|                   | 30                | ,233*             | ,520**       | 42                     |                        | ,315**              |    |              |
|                   | 39                | ,314**            | ,576**       | 45                     |                        | ,238*               |    |              |
|                   | 48                | <b>0,196</b>      | ,461**       | 47                     |                        | ,474**              |    |              |

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن معظم فقرات مقياس الثقة بالنفس حققت ارتباطات عالية دالة

مع أبعاد المقياس عند مستوى الدلالة 0.01 ، ففي بعد التحدث مع الآخرين تراوحت قيم الارتباط ما بين

(شريك ويزة، 2018، ص 186)

(0.533) و(0.854) بالنسبة للبعد ، وبين (0.631) و (0.840) بالنسبة للمقياس ككل كلها دالة عند 0.01 ، و بلغت بين (0.145) و (0.747) بالنسبة للبعد وبين (0.193) و(0.823) بالنسبة للمقياس ككل في بعد التفاعل الاجتماعي ، وبلغ بين (0.273) و(0.576) بالنسبة للبعد و(0.196) و(0.314) بالنسبة للمقياس ككل في بعد المظهر الجسمي ، أما في بعد الايجابية والتفاؤل فتراوح ارتباط الفقرات مع البعد بين (0.227) و(0.519) ، وبين (0.295) و (0.826) بالنسبة للمقياس ككل، في حين بعد الأداء الأكاديمي بلغت ارتباط فقراته بين (0.201) و(0.825) بالنسبة للبعد، و بين (0.201) و(0.823) بالنسبة للمقياس ككل أما في بعد العلاقات الرومانسية فبلغ (-0,057) و (0.641) بالنسبة للبعد ، و(0.057) و(0.813) بالنسبة للمقياس ككل .

وعليه يتم حذف العبارة رقم (27) من البعد الاجتماعي و الفقرة 23 و 45 من بعد العلاقات الرومانسية والفقرة 48 من بعد المظهر الجسمي ليصبح المقياس ب 44 فقرة . والفقرات 3-5-30-44 سجلت ارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 . وعلى العموم حقق مقياس الثقة بالنفس ارتباطات عالية مع الأبعاد ومع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فهو ثابت و قابل لتطبيقه على الدراسة الأساسية  
أ- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس :

الجدول رقم (08) يبين معامل الارتباط لأبعاد مقياس الثقة بالنفس و المقياس ككل

| الأبعاد             | معامل ارتباط | التحدث مع الآخرين | التفاعل الاجتماعي | المظهر الجسمي | الايجابية و التفاؤل | الأداء الأكاديمي | العلاقات الرومانسية |
|---------------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|---------------------|------------------|---------------------|
| التحدث مع الآخرين   | بيرسون       | 1                 |                   |               |                     |                  |                     |
| التفاعل الاجتماعي   | بيرسون       | ,761**            | 1                 |               |                     |                  |                     |
| المظهر الجسمي       | بيرسون       | ,516**            | ,476**            | 1             |                     |                  |                     |
| الايجابية و التفاؤل | بيرسون       | ,529**            | ,537**            | ,495**        | 1                   |                  |                     |
| الأداء الأكاديمي    | بيرسون       | ,794**            | ,725**            | ,555**        | ,539**              | 1                |                     |
| العلاقات الرومانسية | بيرسون       | ,449**            | ,409**            | ,672**        | ,430**              | ,689**           | 1                   |
| الثقة بالنفس        | بيرسون       | ,862**            | ,814**            | ,740**        | ,709**              | ,924**           | ,748**              |

من خلال معطيات الجدول رقم (08) والتي تبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ذات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ، حيث بلغت قيمة r المحسوبة في بعد التحدث مع الآخرين (0.862) ، وفي التفاعل الاجتماعي (0.814) ، وبلغ

(شريك ويزة، 2018، ص 187)

في المظهر الجسمي (0.740) ، في الايجابية والتفاؤل (0.709)، والأداء الأكاديمي بلغ (0.924) ، أما في بعد العلاقات الرومانسية فبلغ ( 0.748 ) عند درجة حرية (df) 100، وبذلك تعتبر أبعاد المقياس عالية التناسق وعليه فهي صادقة لما وضعت لقياسه وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ب- صدق المقارنة الطرفية ( الصدق التمييزي) : يشير هذا النوع من الصدق إلى كفاءة المقياس المستخدم وقدرته على التمييز، حيث يميز بين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في الثقة بالنفس، وهذا لمعرفة الفروق الفردية ومدى قوة المقياس في الكشف عن هذه الفروق، حيث أخذنا نسبة 27% من العينة لكل من الفئة الدنيا والفئة العليا.

الجدول رقم (09) يبين الصدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس و أبعاده

| البعد و المقياس ككل | الفئات | عدد الأفراد | المتوسط  | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|--------|-------------|----------|-------------------|------------|-------------------|
| التحدث مع الآخرين   | العليا | 27          | 33,8889  | 2,08167           | 16,536     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 19,2963  | 6,16950           |            |                   |
| التفاعل الاجتماعي   | العليا | 27          | 27,8519  | 1,85439           | 17,075     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 15,7407  | 4,41669           |            |                   |
| المظهر الجسمي       | العليا | 27          | 24,4815  | 3,13013           | 12,542     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 22,9259  | 4,42828           |            |                   |
| الاجابية و التفاؤل  | العليا | 27          | 28,1481  | 2,52227           | 21,813     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 13,8889  | 4,91726           |            |                   |
| الأداء الأكاديمي    | العليا | 27          | 29,7407  | 2,85000           | 17,177     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 20,2963  | 3,45092           |            |                   |
| العلاقات الرومانسية | العليا | 27          | 22,7407  | 1,43024           | 22,756     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 15,7037  | 2,55425           |            |                   |
| الثقة بالنفس        | العليا | 27          | 166,8519 | 5,45403           | 25,403     | دالة إحصائية      |
|                     | الدنيا | 27          | 107,8519 | 18,91419          |            |                   |

نستخلص من الجدول رقم (09) أن sig لاختبار ليفين أصغر من مستوى الدلالة 0.05

ويعني أن المجموعتين غير متجانسة ، ثم تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت) ، حيث بلغت قيم ت (16,536) في البعد التحدث مع الآخرين ، و ( 17,075 ) في بعد التفاعل الاجتماعي ، و (12,542) في بعد المظهر الجسمي ، أما بعد الايجابية والتفاؤل بلغت ( 21,813 ) وفي بعد الأداء الأكاديمي (17,177) و العلاقات الرومانسية ( 22,756 ) ، في حين بلغ متوسط مقياس الثقة بالنفس

(شريك ويزة، 2018، ص 188)

(1835)، (1025) وانحراف معياري قدره (0,00745)، (0,01479)، وبلغت قيمة  $T$  (25,403) وسجلت sig مستوى الاحتمالية 0,000، أصغر من 0,05، والتي تفسر بوجود فروق دالة إحصائية حيث يمكن للمقياس التمييز بين فئة ذوي الثقة بالنفس المرتفعة والمنخفضة، وعليه يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية .  
3- حساب ثبات المقياس :

أ- معادلة ألفا لكرونباخ : تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الثقة بالنفس كما هو موضح في الجدول  
الجدول رقم (10) يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس و المقياس ككل

| الأبعاد و المقياس ككل | التحدث مع الآخرين | التفاعل الاجتماعي | المظهر الجسمي | الإيجابية و التفاؤل | الأداء الأكاديمي | العلاقات الرومانسية | مقياس الثقة بالنفس |
|-----------------------|-------------------|-------------------|---------------|---------------------|------------------|---------------------|--------------------|
| ألفا لكرونباخ         | ,947              | ,903              | ,738          | ,910                | ,680             | ,468                | ,958               |

يتضح لنا من خلا الجدول رقم (10) أن معاملات الثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس بلغت في الأبعاد على التوالي التحدث مع الآخرين(0.947)، التفاعل الاجتماعي(0.903)، المظهر الجسمي(0.738)، الإيجابية و التفاؤل (0.910) الأداء الأكاديمي(0.680) العلاقات الرومانسية (0.468) و المقياس ككل (0.958) و هي مرتفعة جدا و دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية .

ب- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، والمكونة لمقياس الثقة بالنفس مجموع الفقرات (48) و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (11) يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس و أبعاده

| الأبعاد و المقياس ككل | التحدث مع الآخرين | التفاعل الاجتماعي | المظهر الجسمي | الإيجابية و التفاؤل | الأداء الأكاديمي | العلاقات الرومانسية | مقياس الثقة بالنفس |
|-----------------------|-------------------|-------------------|---------------|---------------------|------------------|---------------------|--------------------|
| معامل بيرسون          | ,815              | ,716              | ,825          | ,820                | ,541             | ,403                | ,972               |
| معامل جتمان التصحيحي  | ,875              | ,786              | ,903          | ,901                | ,672             | ,568                | ,986               |

حسب نتائج الجدول رقم (11) و بعد حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول و درجات الجزء الثاني لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده، بلغت قيم الاتساق الداخلي للأبعاد (0.815) في التحدث

(شريك ويزة، 2018، ص 189)

(1835)، (1025) وانحراف معياري قدره (0,00745)، (0,01479)، وبلغت قيمة ت (25,403) وسجلت sig مستوى الاحتمالية 0,000، أصغر من 0,05، والتي تفسر بوجود فروق دالة إحصائية حيث يمكن للمقياس التمييز بين فئة ذوي الثقة بالنفس المرتفعة والمنخفضة، وعليه يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية .

### 3- حساب ثبات المقياس :

أ- معادلة ألفا لكرونباخ : تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الثقة بالنفس كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم ( 12 ) يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس و المقياس ككل

| الأبعاد و المقياس ككل | التحدث مع الآخرين | التفاعل الاجتماعي | المظهر الجسمي و التفاؤل | الإيجابية و التفاؤل الأكاديمي | الأداء الرومانسية | العلاقات الرومانسية | مقياس الثقة بالنفس |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-------------------------|-------------------------------|-------------------|---------------------|--------------------|
| ألفا لكرونباخ         | ,947              | ,903              | ,738                    | ,910                          | ,680              | ,468                | ,958               |

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن معاملات الثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الثقة

بالنفس بلغت في الأبعاد على التوالي التحدث مع الآخرين(0.947) ، التفاعل الاجتماعي(0.903) ، المظهر الجسمي(0.738) ، الإيجابية و التفاؤل (0.910) الأداء الأكاديمي(0.680) العلاقات الرومانسية (0.468) و المقياس ككل (0.958) و هي مرتفعة جدا و دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية .

ب- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ، ودرجات الفقرات الزوجية ، والمكونة لمقياس الثقة بالنفس مجموع الفقرات ( 48 ) و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (13) يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس و أبعاده

| الأبعاد و المقياس ككل | التحدث مع الآخرين | التفاعل الاجتماعي | المظهر الجسمي و التفاؤل | الإيجابية و التفاؤل الأكاديمي | الأداء الرومانسية | العلاقات الرومانسية | مقياس الثقة بالنفس |
|-----------------------|-------------------|-------------------|-------------------------|-------------------------------|-------------------|---------------------|--------------------|
| معامل بيرسون          | ,815              | ,716              | ,825                    | ,820                          | ,541              | ,403                | ,972               |
| معامل جتمان التصحيحي  | ,875              | ,786              | ,903                    | ,901                          | ,672              | ,568                | ,986               |

حسب نتائج الجدول رقم (13) و بعد حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول

و درجات الجزء الثاني لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده ، بلغت قيم الاتساق الداخلي للأبعاد (0.815) في التحدث

(شريك ويزة، 2018، ص 190)

مع الآخرين ، و(0.716) في التفاعل الاجتماعي ، و(0.825) في المظهر الجسمي ، و (0.820) في الايجابية و التناؤل و (0.541) الأداء الأكاديمي و ( 0.403) العلاقات الرومانسية أما المقياس ككل فبلغت (0.972) وتم تصحيحه باستخدام معادلة جتمان Coefficient de Guttman، التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل(0.875) في التحدث مع الآخرين ، و(0.786) في التفاعل الاجتماعي ، و(0.903) في المظهر الجسمي ، و(0.901) في الايجابية و التناؤل و(0.672) في الأداء الأكاديمي ، ( 0.568) العلاقات الرومانسية أما المقياس ككل فبلغت (0.986) و هي قيمة عالية إحصائياً ، هذا ما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة الأساسية .

ج- الاختبار و إعادة الاختبار: تم إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون المبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم (14) يبين معامل بيرسون لمقياس الثقة بالنفس ( إعادة الاختبار )

| الأبعاد و المقياس ككل           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل ر | الدلالة إحصائية |
|---------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-----------------|
| التحدث مع الآخرين- التطبيق1-    | 25,42           | 3,856             | ,891**  | دالة إحصائية    |
| التحدث مع الآخرين- التطبيق2-    | 25,20           | 3,809             |         |                 |
| التفاعل الاجتماعي- التطبيق1-    | 23,06           | 2,877             | ,913**  | دالة إحصائية    |
| التفاعل الاجتماعي- التطبيق2-    | 22,93           | 3,049             |         |                 |
| المظهر الجسمي- التطبيق1-        | 21,77           | 2,803             | ,909**  | دالة إحصائية    |
| المظهر الجسمي- التطبيق2-        | 21,65           | 2,739             |         |                 |
| الاييجابية و التناؤل- التطبيق1- | 22,74           | 2,870             | ,898**  | دالة إحصائية    |
| الاييجابية و التناؤل- التطبيق2- | 22,50           | 2,776             |         |                 |
| الأداء الأكاديمي- التطبيق1-     | 16,13           | 2,427             | ,764**  | دالة إحصائية    |
| الأداء الأكاديمي- التطبيق2-     | 16,64           | 2,553             |         |                 |
| العلاقات الرومانسية- التطبيق1-  | 23,15           | 2,952             | ,980**  | دالة إحصائية    |
| العلاقات الرومانسية- التطبيق2-  | 23,16           | 3,057             |         |                 |
| الثقة بالنفس - التطبيق1-        | 132,27          | 12,640            | ,965**  | دالة إحصائية    |
| الثقة بالنفس - التطبيق2-        | 132,08          | 12,449            |         |                 |

حسب نتائج الجدول رقم (14) بلغت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول

والثاني لأبعاد المقياس و المقياس ككل ففي بعد التحدث مع الآخرين بلغ (0.891) في التفاعل الاجتماعي ،

و(0.913) ، وبلغ في المظهر الجسمي(0.909) في الايجابية و التفاؤل (0.898) الأداء الأكاديمي، و(0.764) ، أما في بعد العلاقات الرومانسية فبلغ ( 0.980)، أما المقياس ككل فبلغ معامل الارتباط (0.965) وهي قيمة مرتفعة جدا لها دلالة على ثبات مقياس الثقة بالنفس، مما يعكس صلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية .

(شريك ويزة، 2018، ص 191)

ثانيا: مقياس الخوف من الفشل الدراسي:

أولا :وصف المقياس :وهو مقياس للباحثين ليث كريم ونمر خضير عباس، وهو مقياس أحادي البعد، يتكون من 24 عبارة موجبة متنوعة بأربعة (4) اختيارات موزعة على الترتيب: تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، تنطبق قليلا، لا تنطبق، بحيث تأخذ الدرجات الآتية على التوالي (1،2،3،4).

(بحري سعاد، 2021، ص 136)

ثانيا :الدراسة السيكومترية للأداة:

أ. صدق الأداة:

الصدق الظاهري :من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في المجال الذي يقيسه الاختبار.

صدق البناء :ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين لتدل على معامل الاتساق الداخلي.

وللتأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة تم القيام بحساب صدقه عن طريق صدق الاتساق الداخلي.

جدول (15) :معاملات الاتساق بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس في مقياس الخوف من الفشل

الدراسي:

| المعامل | البند | المعامل | البند |
|---------|-------|---------|-------|
| **0.558 | 13    | **0.422 | 1     |
| **0.524 | 14    | **0.328 | 2     |
| **0.402 | 15    | **0.379 | 3     |
| **0.498 | 16    | **0.380 | 4     |
| **0.448 | 17    | **0.300 | 5     |
| **0.382 | 18    | **0.322 | 6     |
| **0.355 | 19    | **0.414 | 7     |
| **0.435 | 20    | **0.412 | 8     |
| **0.290 | 21    | **0.489 | 9     |
| **0.242 | 22    | **0.460 | 10    |
| **0.291 | 23    | **0.402 | 11    |
| **0.536 | 24    | **0.528 | 12    |

يتضح من خلال الجدول (15): أن معاملات ارتباط البنود بالمقياس ككل موجبة ودالة إحصائياً، حيث مستوى دلالتها  $\alpha = (0,01)$ . حيث تتراوح معاملات الارتباط البنود بمقياس الخوف من الفشل الدراسي ما بين (0.242-0.558).

وعليه، فإن نتائج معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس في مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى أفراد العينة، تجعلنا نثق في صدقه واعتماده في الدراسة الحالية.

(بحري سعاد، 2021، ص 137)

#### ب- ثبات المقياس:

طريقة إعادة الاختبار: وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق لثاني إذ بين أن قيمة معامل الثبات (0.82) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المستجيبين على مقياس الخوف من الفشل الدراسي.

الثبات باستخدام ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس (84%).

وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ، كون معامل ألفا كرونباخ يناسب المقاييس ثلاثية التدرج فما فوق، كما هو الحال بمقياس الخوف من الفشل الدراسي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول (16): معامل ألفا كرونباخ لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

|             |              |
|-------------|--------------|
| المقياس ككل |              |
| 0.77        | ألفا كرونباخ |
| 24          | عدد البنود   |

الجدول (16) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الخوف من الفشل الدراسي، حيث نلاحظ أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس مقبولة وتجعلنا نعتمد هذا المقياس في الدراسة الحالية، والوثوق به.

(بحري سعاد، 2021، ص 138)

ب. الأساليب الإحصائية:

نظرا لتعدد متغيرات الدراسة أدى بنا اللجوء إلى عدة أساليب إحصائية لمعالجتها، والتي تتمثل فيما يلي:

أ. النسب المئوية.

ب. المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

ج. معامل ارتباط بيرسون.

د. اختبار (T. test).

هـ. اختبار ألفا كرونباخ.

و. برنامج SPSS.

## الفصل الخامس

عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
  - 1.1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
  - 1.2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
  - 1.3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
  - 1.4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.
  - 1.5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.

استنتاج عام.

**تمهيد:**

تطرقنا في الفصل السابق إلى تحديد عناصر الإطار المنهجي والتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق قمنا بعملية التصحيح وإدخال البيانات في برنامج SPSS والذي من خلاله شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات للتحقق من صحة فرضيات البحث، وعليه سنتناول فيما يلي تحليل النتائج المتحصل عليها، تفسيرها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار بيرسون وكانت النتائج كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى:

| حجم العينة | متغيرات الفرضية        | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية | الدلالة المعتمدة | القرار الاحصائي |
|------------|------------------------|---------------------|-------------------|------------------|-----------------|
| 100        | الخوف من الفشل الدراسي | -0.263**            | 0.008             | 0.01             | دالة احصائية    |
|            | الثقة بالنفس           |                     |                   |                  |                 |

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته  $-0.263^{**}$ ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.008، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا.

1.1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى كون التلاميذ الذين تعرضوا للفشل الدراسي من قبل فإن بذلك يراودهم الخوف الشديد من تكرار التجربة مرة أخرى وهذا ما يؤثر على حالتهم النفسية وعدم القدرة على اتخاذ قراراتهم وعدم الثقة بالنفس خاصة في المجال الدراسي.

و يمكن أيضا أن يرجع أيضا الخوف من لوم و عتاب الأهل لهم بحيث أنهم عرضة للتوبيخ و العقوبات حال عدم نجاحهم و هذا ما يزيد ارتفاع نسبة الخوف لديهم و يقلل من تقديرهم لأنفسهم و يرجع أيضا إلى احتقار الأصدقاء و الأقرباء لهم و السخرية منهم و هذا يزيد من نقص ثقتهم بأنفسهم و يسبب لهم الخوف من الفشل، حيث أنه توافقت دراستنا مع دراسة شفيقة داوود (2011\_2012) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس و التوافق الدراسي حيث أنه التوافق الدراسي لكي يتحقق يجب أن يكون التلميذ واثق بنفسه ولا يكون عرضة للخوف من الفشل و دراستنا الحالية أكدت أنه التلاميذ خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا المعرضون للفشل تنقص ثقتهم بأنفسهم و بالتالي لا يوجد توافق دراسي. و أيضا توافقت

دراستنا مع دراسة أحمد يعقوب النور (2014\_2015) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفوق الأكاديمي و كل من الثقة بالنفس و مستوى الطموح، حيث أنه يمكن أن نقول أنه ليتحقق التفوق الأكاديمي يجب أن يرتفع مستوى الثقة بالنفس و ينخفض مستوى الخوف من الفشل الدراسي، حيث أنه بين هذين المتغيرين علاقة سالبة كلما ارتفعت نسبة الخوف من الفشل انخفض مستوى الثقة بالنفس و بالتالي لا يوجد تفوق أكاديمي و العكس صحيح.

## 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار T-test كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يبين نتائج الفرضية الثانية:

| الجنس  | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة Sig | الدلالة المعتمدة | القرار الإحصائي |
|--------|--------|-----------------|-------------------|----------|----------|------------------|-----------------|
| الذكور | 35     | 59.82           | 14.13             | 2.140    | 0.035    | 0.05             | دالة إحصائية    |
| الإناث | 65     | 64.93           | 9.61              |          |          |                  |                 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 2.140 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.035، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث بحيث بلغ المتوسط الحسابي 64.93، بانحراف معياري 9.61 أكثر من المتوسط الحسابي للذكور بمتوسط حسابي 59.82 وانحراف معياري 14.13 وبالتالي فإن الفرضية التي مفادها توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين ذكور وإناث في مستوى الخوف من الفشل الدراسي قد تحققت.

## 1.2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

- يُعتبر وجود فروق إحصائية معنوية بين الذكور والإناث في مستوى الخوف من الفشل الدراسي يمكن تفسيره بعدة عوامل. على سبيل المثال، قد تكون هناك اختلافات ثقافية أو اجتماعية في

تجارب الذكور والإناث تؤثر على نفسية الطلاب وتوجهاتهم نحو الفشل الدراسي. قد يكون هناك أيضًا اختلافات بين الجنسين في كيفية التعبير عن الخوف أو التعامل معه.

يُعتبر وجود فروق إحصائية معنوية بين الذكور والإناث في مستوى الخوف من الفشل الدراسي يمكن تفسيره بعدة عوامل. على سبيل المثال، قد تكون هناك اختلافات ثقافية أو اجتماعية في تجارب الذكور والإناث تؤثر على نفسية الطلاب وتوجهاتهم نحو الفشل الدراسي. قد يكون هناك أيضًا اختلافات بين الجنسين في كيفية التعبير عن الخوف أو التعامل معه.

حيث أن الإناث أكثر حساسية من الذكور في التعامل مع المشاعر السلبية وهذا ما يؤثر سلبًا عليهم وهذا ما اتفقت فيه دراستنا مع دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب (2013) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة المتوسطة من الذكور و الإناث، فضال على أن للعنف المدرسي أثر على الفشل الدراسي و التسرب المدرسي لدى المرحلة المتوسطة.

حيث أنه يمكن إرجاع هذا أيضا إلى أن الإناث أكثر عرضة للصدمات خاصة بعد الصدمة الأولى ويمكن أن يكون عنف على سبيل المثال مما يولد لديهم الخوف من تكرار التجربة أكثر من الذكور خاصة في الوسط المدرسي.

ويمكن أيضا أن الذكور أكثر تحملا حتى في مسألة العمل بحيث أنه بعد الدراسة يخرج الطلاب إلى الحياة العملية فهذا ما يولد الخوف لدى الإناث خاصة إذ أنه إن لم تدرس البنت لن يجد عمل عكس الذكور المتاح لديهم فرص كثيرة للعمل في شتى المجالات حتى و إن لم يدرس و هذا ما نلاحظه بكثرة في حياتنا الحالية.

ويعود ذلك أيضا إلى إمكانية توجيه الجهود التعليمية والتربوية نحو فهم أفضل للفروق بين الجنسين في مستوى الخوف من الفشل الدراسي وتطوير استراتيجيات تعليمية تستهدف كل جنس بشكل فردي.

ويمكن أيضًا تحديد المزيد من العوامل التي قد تؤثر على مستوى الخوف من الفشل الدراسي ودراستها بشكل أعمق لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذه القضية.

بناءً على هذه النتائج، يبدو أن الإناث قد أظهروا متوسطًا أعلى لمستوى الخوف من الفشل الدراسي مقارنة بالذكور، مما يشير إلى أن الجنس يمكن أن يكون عاملاً مؤثرًا في مستوى الخوف من الفشل الدراسي.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار T-test كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يبين نتائج الفرضية الثالثة:

| الجنس  | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة Sig | الدلالة المعتمدة | القرار الإحصائي   |
|--------|--------|-----------------|-------------------|----------|----------|------------------|-------------------|
| الذكور | 35     | 92.68           | 17.05             | 1.065    | 0.289    | 0.05             | غير دالة إحصائياً |
| الإناث | 65     | 88.67           | 18.40             |          |          |                  |                   |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 1.065 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.289، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.

1.3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

• على الرغم من وجود اختلاف في متوسط مستوى الثقة بالنفس بين الذكور والإناث، إلا أن هذا الاختلاف لم يكن دالاً إحصائياً من الناحية الإحصائية. على الرغم من أن هناك اختلافاً طفيفاً في متوسط الثقة بالنفس بين الذكور والإناث، إلا أن هذا الاختلاف ليس كافياً ليكون ذو دلالة إحصائية.

• قد تكون هناك عوامل أخرى غير الجنس تؤثر على مستوى الثقة بالنفس، مثل البيئة المدرسية، والدعم الاجتماعي، وطرق التدريس، والتجارب الشخصية، والعوامل الوراثية، والثقافية، وغيرها. تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لمتغير الثقة بالنفس.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها والتي تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.

يمكن أن نرجع هذا إلى عدة عوامل تساهم في مستوى الثقة بالنفس لكلا الجنسين لتلاميذ البكالوريا كدعم الأبوين كذا عدم التفريق بين الذكر والأنثى، كذلك البيئة المدرسية والأداء الأكاديمي حيث مثلاً تشجيع المعلم تلاميذه دون التفرقة بينهم فهذا يعزز أدائهم الأكاديمي وبالتالي ترتفع نسبة ثقتهم بأنفسهم، حتى

التجارب الشخصية تساهم لكلا الطرفين بفهم أعمق و كذا تعزيز ثقتهم بنفسهم كما اختلفت دراستنا مع دراسة عيسى رمانة - تقي الدين فقير (2014\_2015) في دور المعاملة الوالدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين بثانويات المدينة و التي أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد اختلاف بين أساليب المعاملة الوالدية التي يعتمدها الأولياء , و من ضمن النتائج أيضا يوجد اختلاف بين المراهقين في درجة ثقتهم بالنفس بدلالة جنسهم و هذا راجع إلى المعاملة الوالدية يعني كيف يعامل الأولياء أولادهم المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا, و كما ذكرنا سابقا أن هذا العامل المرتكز على المعاملة الوالدية أساسي و يمكنه أن يؤثر على ارتفاع أو انخفاض نسبة الثقة بالنفس لدى التلاميذ . و نذكر هنا توافق دراستنا مع دراسة شريك ويزة (2016\_2017) بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بولاية البويرة و التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ لعينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، مما يعني التلاميذ الواثقين بأنفسهم يتمتعون بدافعية تعلم قوية و العكس صحيح التلاميذ الذين مستوى ثقتهم بنفسهم منخفضة يعني ليس لديهم دافعية للتعلم، ومع ذلك لا يزال من الممكن استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على مستوى الثقة بالنفس للذكور والإناث والتحقق منها بدقة أكبر في الدراسات المستقبلية.

#### 4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تعزى الشعبة (تسيير واقتصاد - لغات أجنبية).

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار T-test كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): يبين نتائج الفرضية الرابعة:

| الشعبة        | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة Sig | الدلالة المعتمدة | القرار الاحصائي |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|----------|----------|------------------|-----------------|
| لغات أجنبية   | 60     | 65.06           | 9.54              | 2.058    | 0.042    | 0.05             | دالة إحصائية    |
| تسيير واقتصاد | 40     | 60.27           | 13.75             |          |          |                  |                 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 2.058 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.042، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعاً لمتغير الشعبة لصالح تلاميذ اللغات الأجنبية بحيث بلغ المتوسط الحسابي 65.06، بانحراف معياري 9.54 أكثر من المتوسط الحسابي لتلاميذ تسيير واقتصاد بمتوسط حسابي 60.27 وانحراف معياري 13.75 وبالتالي فإن الفرضية التي مفادها توجد فروق دالة إحصائية بين الشعبتين لغات أجنبية وتسيير واقتصاد في مستوى الخوف من الفشل الدراسي قد تحققت.

#### 1.4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق دالة إحصائية بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية بالنسبة للخوف من الفشل الدراسي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها التي تؤكد أنه يوجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الشعبة بالنسبة للخوف من الفشل الدراسي.

بالنسبة للفروق بين الشعبتين تسيير واقتصاد ولغات أجنبية يمكن إرجاع هذا إلى عدة عوامل، خاصة التحصيل الدراسي بحيث أنه كثافة المواد بالنسبة للغات الأجنبية و اكتظاظ المواد عليهم يسبب لهم القلق إذ أنهم يواجهون تحديات وصعوبات في معظم المواد الدراسية علماً أن هذه شعبة أدبية يتوجب عليهم الحفظ والفهم يدرسون المواد الأدبية و لغات كاللغة العربية و تاريخ و جغرافيا و لغات أجنبية كالإنجليزية و الفرنسية بكثرة و بمعامل كبير مع بعض اللغات الصعبة كالألمانية أو الإسبانية هذا يفرض عليهم الاجتهاد أكثر لتحصيل العلامات هذا ما يسبب لهم الخوف من الفشل عكس شعبة تسيير واقتصاد شعبة علمية ليست سهلة لكن يتوجب عليهم الفهم مقارنة بشعبة لغات أجنبية سهلة ليس لديهم اكتظاظ في المواد، وهنا اختلفت دراستنا مع دراسة بتول حميد عودة السعدي (2014) بعنوان التعرف على الخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فرق في علاقة الخوف من الفشل الدراسي بالإسناد الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص أي الشعبة (علمي - أدبي) عكس دراستنا التي أثبتت أنه توجد فروق تبعاً لمتغير الشعبة، فلهذا الإسناد الاجتماعي من العوامل التي تساعد التلميذ خاصة المقبل على شهادة البكالوريا في خفض مستوى الخوف من الفشل الدراسي لديه. ويمكن أن تساعد هذه النتائج المدارس والمعلمين في توجيه جهودهم لتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للطلاب في الشعبة التي يعانون فيها من مستويات عالية من الخوف من الفشل الدراسي.

قد يكون من الضروري إجراء دراسات إضافية لفهم المزيد من العوامل التي تؤثر على مستوى الخوف من الفشل الدراسي في كل شعبة على حدة، وكيفية تطوير استراتيجيات تدريس تتناسب مع احتياجات كل مجموعة من الطلاب.

#### 5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار T-test كما هو موضح في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (21): يبين نتائج الفرضية الخامسة:

| الشعبة        | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة Sig | الدلالة المعتمدة | القرار الاحصائي  |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|----------|----------|------------------|------------------|
| تسيير واقتصاد | 40     | 92.32           | 15.96             | 1.021    | 0.310    | 0.05             | غير دالة إحصائية |
| لغات أجنبية   | 60     | 88.58           | 19.15             |          |          |                  |                  |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 1.021 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.310، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.

#### 1.5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.

يمكن ان يرجع هذا إلى عدة عوامل تساهم في رفع مستوى الثقة بالنفس للتلاميذ لكلا الشعبتين تسيير واقتصاد و لغات أجنبية، نذكر على سبيل المثال الأساليب التدريسية فهي تختلف من أستاذ لآخر بحيث

أن كيفية الشرح و إيصال المعلومة للتلميذ تلعب دورا مهما في زيادة ثقته بنفسه لأنه فهم المادة , و كذا دعم الوالدين و الأسرة عندما يشجعون التلاميذ على الدراسة و يقدرن مجهوداتهم و يشجعونهم فهذا يعزز شعور تقدير الذات لديهم بحيث يتقون بأنفسهم و يمكن أن نذكر أيضا تأثير الأقران بحيث أنهم في نفس المستوى العمري كلا يدعم الآخر في اختياره للشعبة التي أراد أن يدرسها يساهمون في بناء ثقة في أنفسهم . ويمكن أن نذكر أيضا المواد المدروسة بحيث كل من التلاميذ يقدرن ويستطيعون السيطرة على الشعبة التي اختاروها فهذا ما يسهل عليهم فهم وحفظ المواد وبالتالي يرتفع مستوى ثقتهم بأنفسهم، هذا ما اختلفت فيه دراستنا مع دراسة الهادي سراية (2012-2013) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس وفق دراستنا التي أكدت وجود الفروق. يجب على المدارس والمعلمين النظر في العوامل الأخرى التي قد تؤثر على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب والعمل على توفير الدعم اللازم لهم.

يمكن إجراء دراسات إضافية لفهم المزيد من العوامل التي قد تؤثر على مستوى الثقة بالنفس في كل شعبة بشكل أعمق، مما قد يساعد في تطوير استراتيجيات تدريس مخصصة لتلبية احتياجات الطلاب.

## استنتاج عام:

بعدما تم عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة توصلنا إلى نتيجة مفادها وجود علاقة دالة إحصائية بين الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا ما يعني تحقق الفرضية العامة.

حيث توصلت نتائج الفرضية الأولى التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس حيث تبين أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون  $0.263$  عند مستوى الدلالة المعتمدة  $0.01$ .

وأظهرت نتيجة الفرضية الثانية التي كانت تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين بالنسبة لمتغير الخوف من الفشل الدراسي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة  $0.035$  Sig عند مستوى الدلالة المعتمدة  $0.05$ .

أما نتيجة الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق بين الجنسين بالنسبة لمتغير الثقة بالنفس أظهرت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة  $0.289$  Sig عند مستوى الدلالة المعتمدة  $0.05$ .

وعندنا أيضا الفرضية الرابعة التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الشعبتين (تسيير واقتصاد ولغات أجنبية) بالنسبة للخوف من الفشل الدراسي والتي أظهرت نتيجة أنه هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة حيث بلغت قيمة  $0.042$  Sig عند مستوى الدلالة المعتمدة  $0.05$ .

وأخيرا الفرضية الخامسة التي تنص على معرفة الفروق بين الشعبتين (تسيير واقتصاد ولغات أجنبية) بالنسبة للثقة بالنفس والتي أظهرت نتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة حيث بلغت قيمة  $0.310$  Sig عند مستوى الدلالة المعتمدة  $0.05$ .

## خاتمة:

في ضوء ما تم تقديمه في الدراسة الحالية والمتمثلة في الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، توصلنا إلى أنه توجد علاقة عكسية بين المتغيرين الخوف من الفشل الدراسي والثقة من النفس أي أنه كلما ارتفعت درجة الخوف من الفشل الدراسي قلت نسبة الثقة بالنفس والعكس صحيح، ويرجع ذلك إلى التجارب الفاشلة التي تتحول مع مرور الوقت إلى خوف غير سار من شأنه التأثير على التلاميذ بطريقة سلبية كفقدان الثقة بالنفس الذي يعيق الأداء الدراسي لدى التلاميذ.

الخوف من الفشل الدراسي يُعتبر من أكثر العوامل التي تؤثر سلبًا على أداء تلاميذ البكالوريا، حيث يعاني العديد منهم من ضغوط نفسية كبيرة نتيجة الرهبة من عدم تحقيق النجاح. هذه المخاوف ليست فقط مرتبطة بالمستقبل الأكاديمي، بل تمتد أيضًا لتشمل جوانب نفسية واجتماعية تؤثر على ثقتهم بأنفسهم .

عندما يكون لدى الطالب مستوى منخفض من الثقة بالنفس، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل قدرته على مواجهة التحديات الدراسية بشكل فعال، مما يعزز مشاعر الفشل والإحباط. على الجانب الآخر، الثقة بالنفس تلعب دورًا محوريًا في تعزيز القدرة على التحمل والاجتهاد في الدراسة، حيث يكون الطالب أكثر استعدادًا لمواجهة الصعوبات والتغلب عليها بفعالية.

لذلك، يجب أن يكون هناك توجه لدعم الطلاب من خلال تقديم الإرشاد النفسي والبرامج التي تعزز الثقة بالنفس، وتشجيعهم على تبني نظرة إيجابية نحو التحديات الدراسية. كما يجب تعزيز البيئة التعليمية بحيث تكون داعمة ومحفزة، لتقليل مستويات القلق والخوف، مما يتيح للطلاب الفرصة لتحقيق أفضل ما لديهم دون رهبة الفشل.

## المقترحات:

- ✓ مراجعة المناهج الدراسية لجعلها أكثر ملائمة لقدرات التلاميذ .
- ✓ تسليط الضوء على قصص النجاح لدى التلاميذ السابقين لزرع الأمل والتفاؤل.
- ✓ تنظيم جلسات دعم جماعي لتعزيز الثقة بالنفس ومشاركة التجارب بين التلاميذ.
- ✓ خلق بيئة مدرسية داعمة وغير محبطة تحفز التلاميذ على المشاركة وتقديم أفضل ما لديهم دون الخوف من الفشل.
- ✓ الحرص على تواجد أخصائي نفسي في كل المدارس لمساعدة التلاميذ على التغلب على ضغوطات الامتحانات.

قائمة

المراجع

1. إبراهيم بختي. (2015). الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، (ط4)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
2. أسعد، نمر. (1994). في سيكولوجيا العدوان، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
3. بتول حميد عودة السعدي. (2014). الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالإسناد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، الجامعة المستنصرية.
4. بحري، سعاد. (2021). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم للخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات الوادي، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي.
5. البخاري، أبو عبد الله. (1998). صحيح البخاري، الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.
6. بدران، عمرو حسن. (1990). كيف تبني ثقتك بنفسك، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
7. براند، فيلي. (2010). أعرف شخصيتك وثق بنفسك، ترجمة مراد نايف، مراجعة: ليث، الدرة، القاهرة.
8. بولحية، نشيدة. (2018). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق والفشل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
9. الجواري، غزوان ركان. (2001). أثر استخدام استراتيجيات من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات على التحصيل والثقة لطلبة الثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
10. الجوزية، ابن القيم. (2002). موسوعة الأعمال الكاملة، جامع الأدب، المنصورة: دار الوفاء.

11. الحارثي، حسن أحمد عوض. (2014). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشودة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
12. خويلد، أسماء. الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة).
13. رابحي مصطفى عليان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي، (ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
14. رايان، إم جيه. (2005). الثقة بنفسك، الرياض، جدة: إصدارات مكتبة جرير.
15. رمانة ، عيسى و فقير، تقي الدين.(2014). دور المعاملة الوالدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس - دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المدية ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، المجلد 4، العدد 3، 217-234.
16. سلطان، عوبد المشعان. (1999). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية مجلس النشر، جامعة الكويت، الرسالة 139.
17. السورطي، يزيد عيسى. (1998). السلطوية في التربية العربية، المظاهر والأسباب والنتائج، المجلة التربوية، المجلد الثاني عشر، العدد 46.
18. سيرت، سامويل. (1999). قوة الاعتزاز بالنفس، (ط1)، السعودية، مكتبة جرير.
19. شحاتة، حسن سيد حسن. (2015). مجلة كلية التربية ع 39، ج 2، جامعة عين شمس، كلية التربية، المرجع في علم النفس المرجعي واستراتيجيات التدريس، ط2، الدار المصرية اللبنانية.

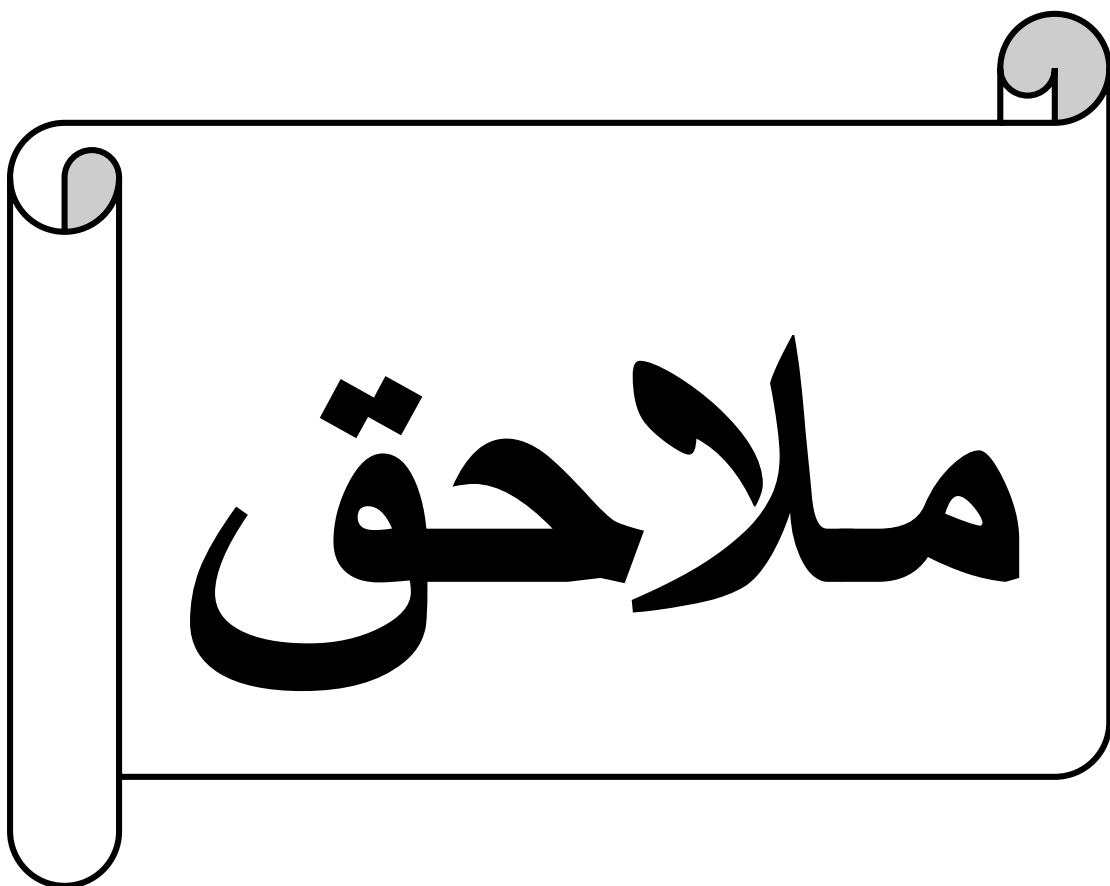
20. شراب، عبد الله راغب. (2013). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه غير منشورة، الفلسفة في التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
21. شروجر، سيدني. (1990). مقياس الثقة بالنفس، ترجمة وتعريب: عادل محمد عبد الله، القاهرة: مكتبة الانجلز المصرية.
22. شريك ، ويزة. (2016).الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة ميدانية بولاية البويرة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد 7، جامعة المسيلة ، ديسمبر 2017، 167-187.
23. شريك، ويزة. (2018). قلق الامتحان وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي، دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر2.
24. عادل، محمد عبد الله. (1997). مقياس الثقة بالنفس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
25. عبد المنعم أحمد الدريد، الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة.
26. عبيدات، دوغان. (2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (ط1)، دار السلامة للنشر والتوزيع، الرياض.
27. عطوي، جودت عزت. (2015). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، (ط1)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
28. عمار، بوحوش. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
29. العنزي، سعود. (2003). الثقة بالنفس.

30. العنزي، فريح عويد. (1999). الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، 417، 439.
31. الغامدي، صالح بن يحي الحار الله. (2009). اضطراب الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى السعودية.
32. غرغوط، عاتكة. (2015). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، جامعة حمة لخضر بالوادي أنموذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي-، العدد 15، مارس 2016، 84-91.
33. غيث، سعاد. (2006). الصحة النفسية للطفل، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
34. فيروز جردير. (2011). التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، قسنطينة.
35. القواسمة، الفرح. (1996). تطوير مقياس الثقة بالنفس، الأردن، جامعة اليرموك.
36. لاحق عبد الله لاحق. (2005). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
37. لند نيفيد، جيل. (2010). الثقة الفائقة، الرياض: مكتبة جرير.
38. محمد قوراح، محمد سليم خميس. (2017). العوامل المؤدية إلى الفشل الدراسي في الوسط الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية 01 (17)، 111-124.
39. ميخائيل أسعد يوسف. (1977). الثقة بالنفس، (ط1)، لبنان، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

40. نمر خضر عباس وليث كريم محمد. (2015). بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح العدد 11، العدد 2.
41. النور، أحمد يعقوب. (2014). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد، 25 رابطة التربويين العرب، جويلية 2016، 453-470.
42. هميسة، بدر عبد الحميد. (1431 هـ -2011). فقدان الثقة بالنفس (الأسباب والعلاج)، القاهرة، المكتبة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
43. الوشلي، وداد بنت أحمد محمد ناصر. (2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
44. ولاء عبد الفاتح عبد الرحمان. (2021). الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من الطالبات الجامعيات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثاني والثلاثون.
45. ياسمينه زروق. (2012). أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

46. Emmons, S., Thomas, A. (2007), Power performance For Singers 1. : Transcending the Barriers, Oxford University, Press, Briton
47. Kirkpatrick, Sand Lock, E (1991), leadership : Dotraits matter, .Academy of management excutive (15), 48-60, Abstract vol 42.



ملحق رقم (01): مقياس الخوف من الفشل الدراسي

الملحق رقم 03: استبيان الخوف من الفشل الدراسي

أولاً: التعليمات:

عزيزي التلميذ(ة): أمامك مجموعة من العبارات تدور كلها حول بعض جوانب شخصيتك.  
المطلوب: اقرأ كل عبارة جيداً، ثم ضع علامة (X) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك من بين الاختيارات  
الموجودة أمام كل عبارة بصدق وصراحة.

ثانياً: البيانات الشخصية:

ذكر

الجنس = أنثى =

الشعبة =

| الرقم | العبرة  | تطبيق دائما | تطبيق أحيانا | تطبيق قليلا | لا تتطبق |
|-------|---|-------------|--------------|-------------|----------|
| 01    | أشعر أن الفشل الدراسي يقلل من قيمتي في الحياة.                              |             |              |             |          |
| 02    | أشعر بالخوف عندما أرى زملائي المتأخرين دراسيا.                              |             |              |             |          |
| 03    | أتوقع النقد اللاذع من الآخرين عندما أفشل في أداء أحد المهمات الدراسية.      |             |              |             |          |
| 04    | عندما أفشل في أداء أحد الأعمال المدرسية أشعر بأنني لست ذكيا.                |             |              |             |          |
| 05    | أشعر بالخوف في بداية كل عام دراسي.  |             |              |             |          |
| 06    | أزداد إصرار عندما أخفق في أداء أحد الواجبات المدرسية.                       |             |              |             |          |
| 07    | أعتقد أن التخطيط للمستقبل الدراسي من مسؤوليتي.                              |             |              |             |          |
| 08    | عندما أفشل دراسيا أجد تغيرا لمشاعري.  |             |              |             |          |
| 09    | أسعى للحصول على درجات عالية في امتحانات المواد الدراسية.                    |             |              |             |          |
| 10    | إذا قصرت في أداء أحد الواجبات المدرسية أشعر أن الآخرين يصفونني فاشل دراسيا. |             |              |             |          |
| 11    | أجد نفسي مشغولا بالدراسة أكثر من أي شيء آخر.                                |             |              |             |          |
| 12    | أستعجل لإنجاز المهمات الدراسية قبل موعدها المحدد.                           |             |              |             |          |
| 13    | أقول لنفسي سأنجز واجباتي المدرسية على أكمل وجه.                             |             |              |             |          |
| 14    | أنجز واجباتي مهما كان لدي عمل.  |             |              |             |          |
| 15    | ألتزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي الدراسية.                            |             |              |             |          |
| 16    | عندما أواجه مهمات صعبة استخدم كافة السبل لإنجازها.                          |             |              |             |          |
| 17    | أضع لنفسي مستوى نجاح يناسب طموحاتي.   |             |              |             |          |
| 18    | أتعجب ممن لا يخاف من الفشل الدراسي.   |             |              |             |          |
| 19    | أعتقد أن الفشل الدراسي يزيدني تصميمًا على النجاح.                           |             |              |             |          |
| 20    | أشعر بالخوف من الفشل عندما أتنافس مع الآخرين.                               |             |              |             |          |
| 21    | أشارك في النشاطات المدرسية خوفا من الفشل الدراسي.                           |             |              |             |          |
| 22    | أشعر أن أهدافي الدراسية صعبة التحقيق.                                       |             |              |             |          |
| 23    | يستثيرني استضافة أولياء أمور الطلبة الفاشلين دراسيا.                        |             |              |             |          |
| 24    | خوفي من الفشل يزيد من عزمي على الدراسة.                                     |             |              |             |          |

ملحق رقم (02): مقياس الثقة بالنفس

- استبيان الثقة بالنفس

التعليمة:

عزيزي التلميذ(ة): أمامك مجموعة من العبارات، إقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة (X) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك من بين الاختيارات الموجودة أمام كل عبارة بصدق وصراحة.

البيانات الشخصية:

- الجنس: أنثى: ( )

ذكر: ( )

- الشعبة:

- المؤسسة

الن

## مقياس الثقة بالنفس

| الرقم | العبارات  | تتطبق تمامًا | تتطبق بدرجة كبيرة | تتطبق إلى حد ما | لا تتطبق كثيرًا | لا تتطبق إطلاقًا |
|-------|---|--------------|-------------------|-----------------|-----------------|------------------|
| 1     | أحب الاختلاط بالناس   |              |                   |                 |                 |                  |
| 2     | شعرت بالضيق من نفسي كثيرًا في المرة الماضية.  |              |                   |                 |                 |                  |
| 3     | يؤرقني أنني لست جميل المنظر.  |              |                   |                 |                 |                  |
| 4     | تعتبر إقامة علاقة رومانسية مشبعة مع شخص من الجنس الآخر أمرًا ممتعًا   |              |                   |                 |                 |                  |
| 5     | أنا أكثر سعادة الآن قياسًا بما كنت عليه منذ عدة أسابيع.   |              |                   |                 |                 |                  |
| 6     | أنا راض عن مظهري الجسمي ومسرور منه.   |              |                   |                 |                 |                  |
| 7     | أشعر بالخجل كثيرًا عند التحدث أمام مجموعة من الناس  |              |                   |                 |                 |                  |
| 8     | على الرغم من أنني أرغب في معرفة المزيد من الناس فإني أكره أن أخرج لهم وأقابلهم حيث يؤدي ذلك إلى ضياع وقتي         |              |                   |                 |                 |                  |
| 9     | يمثل الأداء الأكاديمي) الدراسة (مجالًا أستطيع من خلاله أن أظهر كفاءتي وقدراتي وأнал التقدير على ما حققته من إنجاز |              |                   |                 |                 |                  |
| 10    | أبدو أفضل في مظهري من أي شخص عادي   |              |                   |                 |                 |                  |
| 11    | يفزعني أن أفكر في الوقوف أمام جمع من الناس وأتحدث إليهم   |              |                   |                 |                 |                  |
| 12    | كثيرًا ما أشعر بالتردد حتى في مثل المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح من قبل                                      |              |                   |                 |                 |                  |
| 13    | تقل ثقتي في قدرتي العقلية على تحقيق أهدافي الأكاديمية والمهنية وإنجازها بنجاح                                     |              |                   |                 |                 |                  |
| 14    | أشعر معظم الوقت أنني لست في كفاءة ومقدرة غالبية الناس المحيطين بي على التعامل مع التغيير                          |              |                   |                 |                 |                  |
| 15    | حينما يكون لزامًا علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس فإني عادة ما أشعر أن بإهكائي أن أصبر عن نفسي بفاضحة ووضوح     |              |                   |                 |                 |                  |
| 16    | أنا محظوظ في أن أكون وسيما بالشكل الذي أنا عليه   |              |                   |                 |                 |                  |
| 17    | أفتقر إلى بعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة   |              |                   |                 |                 |                  |
| 18    | أعترف أنني كطالب لست ممتازًا مثل العديد من زملاء الذين أنافس معهم   |              |                   |                 |                 |                  |
| 19    | مقابلة ناس جدد تعتبر بالنسبة لي خبرة ممتعة ألتذع دومًا إليها  |              |                   |                 |                 |                  |
| 20    | كنت أكثر نقدًا لنفسي في الأيام القليلة الماضية قياسًا بما أكون عليه عادة  |              |                   |                 |                 |                  |
| 21    | أشعر دائمًا بالراحة والسعادة في الحفلات أو أي تجمعات اجتماعية   |              |                   |                 |                 |                  |
| 22    | شكوكي حول قدراتي الأكاديمية تقل عن شكوك معظم زملائي حول قدراتهم   |              |                   |                 |                 |                  |
| 23    | تصادفني مشاكل أكثر من غيري في إقامة أي علاقة رومانسية مع شخص من الجنس الآخر                                       |              |                   |                 |                 |                  |
| 24    | تزداد عدم ثقتي في قدراتي على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى                    |              |                   |                 |                 |                  |
| 25    | يؤرقني أنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين   |              |                   |                 |                 |                  |
| 26    | حينما تسوء الأمور أكون عادة واثقًا من أنني سأناولها بنجاح   |              |                   |                 |                 |                  |

|  |  |  |  |    |   |
|--|--|--|--|----|---|
|  |  |  |  | 27 | أنا أكثر من الآخرين قلقًا وانشغالا بقدراتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير   |
|  |  |  |  | 28 | تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرّهم   |
|  |  |  |  | 29 | اشعر بالخوف والترقب وعدم الثقة عندما أفكر في المواعيد الغرامية  |
|  |  |  |  | 30 | يرى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب   |
|  |  |  |  | 31 | عندما أدرس مقرّرًا جديدًا أكون متأكدًا من أنني سوف اجتازه بتفوق حيث سأكون ضمن أفضل الطلاب فيه   |
|  |  |  |  | 32 | لا أقل عن غالبية الناس في قدرتي على التحدث أمام مجموعة  |
|  |  |  |  | 33 | حينما أذهب إلى أي تجمعات اجتماعية كالحفلات مثلًا فإنني كثيرًا من أشعر بالارتباك والتعب  |
|  |  |  |  | 34 | أتجنب أحيانًا القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدي في وسط مجموعة  |
|  |  |  |  | 35 | حينما تعقد الاختبارات الدراسية أو أكلف بعمل أي واجبات مدرسية أكون على يقين من أنني سوف أؤديها بنجاح                                       |
|  |  |  |  | 36 | عند مقابلة ناس جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيري وذلك بدرجة كبيرة  |
|  |  |  |  | 37 | أشعر الآن بأنني أكثر حزمًا وحسمًا للأمور قياسًا بأي وقت آخر   |
|  |  |  |  | 38 | أقوم أحيانًا بتجنب شخص ما من الجنس الآخر يكون من الممكن أن أقيم معه علاقة رومانسية لأنني أظن مشدودًا وأشعر بالترقب والتوتر                |
|  |  |  |  | 39 | أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي   |
|  |  |  |  | 40 | يقل قلقي وانشغالي حول التحدث أمام حشد من الناس بدرجة كبيرة وذلك قياسًا بكثيرين غيري   |
|  |  |  |  | 41 | اشعر الآن بأنني أكثر تقاؤلا وإيجابية مقارنة بأي وقت آخر   |
|  |  |  |  | 42 | لا تعد مسألة اجتذاب شخص مناسب من الجنس الآخر لإقامة علاقة عاطفية معه مشكلة بالنسبة لي   |
|  |  |  |  | 43 | لو أنني كنت أكثر ثقة بنفسي حينما أتحدث إلى غيري أو أناقشهم الأمور المختلفة لكانت حياتي أفضل مما هي عليه                                   |
|  |  |  |  | 44 | أبحث دومًا عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب إيمان التفكير والتحدى العقلي لأنني أكون على ثقة من أنني أستطيع إنجازها بشكل أفضل من كثيرين غيري |
|  |  |  |  | 45 | بإمكاني الحصول على العديد من المواعيد الغرامية دون أي صعوبة أو مشكلة  |
|  |  |  |  | 46 | حينما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة كثيرًا قياسًا بما ينعر به باقي الأعضاء   |
|  |  |  |  | 47 | تزداد ثقتي في نفسي على التعامل مع الجنس الآخر في الوقات الزاهن أكثر مما أنا عليه في العادة  |
|  |  |  |  | 48 | لو أن مظهري الجسمي كان أفضل مما هو عليه أكننت أصبحت أكثر جذبًا لأفراد الجنس الآخر   |

الملحق رقم (03): يبين معامل ارتباط بيرسون للخوف من الفشل الدراسي والثقة بالنفس

Correlations

|                        |                     | الخوف من الفشل<br>الدراسي | الثقة بالنفس |
|------------------------|---------------------|---------------------------|--------------|
| الخوف من الفشل الدراسي | Pearson Correlation | 1                         | -,263**      |
|                        | Sig. (2-tailed)     |                           | ,008         |
|                        | N                   | 100                       | 100          |
| الثقة بالنفس           | Pearson Correlation | -,263**                   | 1            |
|                        | Sig. (2-tailed)     | ,008                      |              |
|                        | N                   | 100                       | 100          |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (04): يبين معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الخوف من الفشل الدراسي والفروق بالنسبة لمتغير الجنس

Group Statistics

| الجنس                          | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الخوف من الفشل الدراسي<br>أنثى | 65 | 64,9385 | 9,61262        | 1,19230         |
| ذكر                            | 35 | 59,8286 | 14,13691       | 2,38957         |

Independent Samples Test

|                        |                                | Levene's Test for Equality of<br>Variances |      | t-test for<br>Equality of<br>Means |
|------------------------|--------------------------------|--|------|------------------------------------|
|                        |                                | F  | Sig. | t                                  |
| الخوف من الفشل الدراسي | Equal variances assumed        | 2,339                                      | ,129 | 2,140                              |
|                        | Equal variances not<br>assumed |  |      | 1,913                              |

Independent Samples Test

|                        |                             | t-test for Equality of Means |                 |                 |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------|
|                        |                             | df                           | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| الخوف من الفشل الدراسي | Equal variances assumed     | 98                           | ,035            | 5,10989         |
|                        | Equal variances not assumed | 51,346                       | ,061            | 5,10989         |

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

|                        |                             | Std. Error<br>Difference | 95% Confidence Interval of the<br>Difference |          |
|------------------------|-----------------------------|--------------------------|--|----------|
|                        |                             |                          | Lower  | Upper    |
| الخوف من القشل الدراسي | Equal variances assumed     | 2,38752                  | ,37193                                       | 9,84785  |
|                        | Equal variances not assumed | 2,67051                  | -,25051                                      | 10,47029 |

الملحق رقم (05): يبين معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والفروق بالنسبة لمتغير الجنس

#### Group Statistics

| الجنس             | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الثقة بالنفس ذكر  | 35 | 92,6857 | 17,05488       | 2,88280         |
| الثقة بالنفس أنثى | 65 | 88,6769 | 18,40101       | 2,28236         |

#### Independent Samples Test

|              |                             | Levene's Test for Equality of<br>Variances |      | t-test for Equality of<br>Means |        |
|--------------|-----------------------------|--|------|---------------------------------|--------|
|              |                             | F  | Sig. | t                               | df     |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | ,012                                       | ,915 | 1,065                           | 98     |
|              | Equal variances not assumed |  |      | 1,090                           | 74,444 |

#### Independent Samples Test

|              |                             | t-test for Equality of Means |                 |                          |
|--------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|--------------------------|
|              |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error<br>Difference |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | ,289                         | 4,00879         | 3,76238                  |
|              | Equal variances not assumed | ,279                         | 4,00879         | 3,67692                  |

#### Independent Samples Test

|              |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|--------------|-----------------------------|---|----------|
|              |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|              |                             | Lower                                     | Upper    |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | -3,45754                                  | 11,47512 |
|              | Equal variances not assumed | -3,31690                                  | 11,33448 |

الملحق رقم (06): يبين معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الخوف من الفشل الدراسي والفروق بالنسبة لمتغير الشعبة

**Group Statistics**

| الشعبة                              | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الخوف من الفشل الدراسي لغات أجنبية  | 60 | 65,0667 | 9,54715        | 1,23253         |
| الخوف من الفشل الدراسي تسير واقتصاد | 40 | 60,2750 | 13,75050       | 2,17415         |

**Independent Samples Test**

|                        |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |
|------------------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|
|                        |                             | F                                       | Sig. | t                            |
| الخوف من الفشل الدراسي | Equal variances assumed     | 2,129                                   | ,148 | 2,058                        |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | 1,917                        |

**Independent Samples Test**

|                        |                             | t-test for Equality of Means |                 |                 |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------|
|                        |                             | df                           | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| الخوف من الفشل الدراسي | Equal variances assumed     | 98                           | ,042            | 4,79167         |
|                        | Equal variances not assumed | 63,744                       | ,060            | 4,79167         |

**Independent Samples Test**

|                        |                             | t-test for Equality of Means |   |         |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|---|---------|
|                        |                             | Std. Error Difference        | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                        |                             |                              | Lower                                     | Upper   |
| الخوف من الفشل الدراسي | Equal variances assumed     | 2,32844                      | ,17095                                    | 9,41239 |
|                        | Equal variances not assumed | 2,49921                      | -,20146                                   | 9,78480 |

الملحق رقم (06): يبين معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الثقة بالنفس والفروق بالنسبة لمتغير  
الشعبة

**Group Statistics**

| الشعبة       | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الثقة بالنفس | 40 | 92,3250 | 15,96211       | 2,52383         |
| لغات أجنبية  | 60 | 88,5833 | 19,15706       | 2,47317         |

**Independent Samples Test**

|              |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|--------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|              |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | 1,053                                   | ,307 | 1,021                        | 98     |
|              | Equal variances not assumed |   |      | 1,059                        | 93,109 |

**Independent Samples Test**

|              |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|--------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|              |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | ,310                         | 3,74167         | 3,66481               |
|              | Equal variances not assumed | ,292                         | 3,74167         | 3,53359               |

**Independent Samples Test**

|              |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|--------------|-----------------------------|---|----------|
|              |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|              |                             | Lower                                     | Upper    |
| الثقة بالنفس | Equal variances assumed     | -3,53103                                  | 11,01437 |
|              | Equal variances not assumed | -3,27524                                  | 10,75857 |